

أثر رياض الأطفال في التحصيل الدراسي للتلميذات في المرحلة
الابتدائية في مدينة الرياض (منطقة شمال الرياض)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
قسم التربية (إدارة مدرسية وإشراف تربوي) كلية التربية
جامعة الملك سعود

٢٠٢٢

إعداد الطالبة

مضاوي راشد العقيلي



١٤٠٦ هـ

أثر رياض الأطفال في التحصيل الدراسي للتلميذات في المرحلة
الإبتدائية في مدينة الرياض (منطقة شمال الرياض)

إعداد الطالبة
مضاوي راشد العقيلي

نوقشت الرسالة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٢ هـ وتمت إجازته

أعضاء اللجنة

د. حمد بن محمد البعادي (مقررا)

١٤٠٦/٨/٤ هـ

د. عبدالعزيز عبدالله الجلال (عضوا)

١٤٠٦/٨/١٦ هـ

د. محمد عبدالله المنيع (عضوا)

١٤٠٦/٨/٥ هـ

إشراف

د. حمد بن محمد البعادي

١٤٠٦/٨/٤ هـ

تنويه

أقدم جزيل الشكر للمشرف على هذه الدراسة الدكتور حمد بن محمد البعادي من قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود لاقتراحه علي التصميم المستخدم في هذه الدراسة ولما بذل من جهد مخلص وتوجيهات علمية قيمة .

كما أقدم شكري إلى العاملين بمركز البحوث التربوية - كلية التربية - وأخص منهم الأستاذ عزيز شفيق عليان ، والأستاذ عبدالحافظ قاسم الشايب اللذين ساعداني بإدخال المعلومات إلى الحاسب الآلي ثم بتحليلها .

وأشكر مديرات المدارس الابتدائية التي شملتها الدراسة لما قدمن لي من عون وما أبدين من روح طيبة . كما أشكر جميع أهالي الذين تفضلوا بتعبئة استبيانات الدراسة .

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى فحص ثلاث فرضيات متعلقة بتأثير رياض الأطفال على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية .

الفرضية الأولى أنه لا يوجد فرق بين معدلات درجات الامتحانات النهائية في المواد الدراسية لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (قبل المدرسة الابتدائية) ومعدلات درجات زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض الأطفال . والفرضية الثانية أنه إذا كان هناك تأثير إيجابي للالتحاق برياض الأطفال على تحصيل التلميذات في المرحلة الابتدائية فان هذا التأثير لا يتوقف عند الصف الأول من المرحلة الابتدائية وانما يمتد الى صفوف المرحلة كلها . والفرضية الثالثة أنه إذا كان للالتحاق برياض الأطفال تأثير إيجابي فإنه يشمل سائر مواد (مقررات) المرحلة الابتدائية .

استخدم في هذه الدراسة منهج شبه تجريبي اذ تكونت العينة من مجموعتين من تلميذات المرحلة الابتدائية : مجموعة شبه تجريبية من التلميذات اللاتي التحقن بالروضة قبل المدرسة الابتدائية (وعددهن ١٣٦ تلميذة) ، ومجموعة ضابطة من التلميذات اللاتي لم يلتحقن بالروضة قبل المدرسة (وعددهن ١٦٣ تلميذة) واختيرت تلميذات العينة من مدارس البنات الحكومية الابتدائية في حيّ العليا والسليمانية بالرياض وذلك من أجل ضبط متغيرات الخلفية الاقتصادية / الاجتماعية بأكبر قدر ممكن .

استخدم في هذه الدراسة أداتان هما : الاستبيان الذي كان الغرض منه جمع المعلومات عن التلميذات لمعرفة خلفيتهن الاقتصادية والاجتماعية ، والأداة الثانية كشوف الدرجات النهائية لتلميذات العينة في المجموعتين . فرغمت المعلومات من الأداتين في جداول ثم أدخلت الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتحليلها .

أظهرت نتائج الدراسة أن لرياض الأطفال فيما يبدو تأثيرا ايجابيا على التحصيل في المرحلة الابتدائية . هذا التأثير له دلالة احصائية قوية في الصف الأول الابتدائي ، إذ ظهر تفوق تلميذات العينة شبه التجريبية على زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة . وبعد الصف الأول أخذ هذا التأثير في التلاشي ، مع أنه ظل ظاهرا بدون

دلالة إحصائية مهمة ، في الصفين الثاني والثالث ، واختفى في الصف الرابع ، وعاد للظهور في الصف الخامس ، ثم اختفى في الصف السادس ، ولكن بدون دلالة إحصائية .

أمّا فيما يتعلق بتأثير رياض الأطفال في المواد الدراسية نفسها فيشملها جميعا في الصف الأول الابتدائي إذ أن تلميذات هذا الصف اللاتي التحقن بالرياض متفوقات على زميلاتهن اللاتي لم يلتحقن بالرياض تفوقا له دلالة إحصائية في كل المواد التي يدرسنها لكن هذا التفوق يبدأ في التلاشي بعد الصف الأول الابتدائي .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هدف الدراسة لم يكن مقارنة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي بأثر عوامل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية بل اقتصر على معرفة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي . ومع ذلك فقد اتضح من تحليل المعلومات التي تصف العينة أن بعض عوامل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للتلميذة قد تكون أقوى ارتباطا بالتحصيل الدراسي من الالتحاق برياض الأطفال .

المحتويات

الصفحة

ح	تنويه
د	المستخلص
و	المحتويات
ز	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول : موضوع الدراسة
٢	١-١ : مشكلة الدراسة
٤	٢-١ : هدف الدراسة وأسئلتها
٥	٣-١ : فرضيات الدراسة
٥	٤-١ : حدود الدراسة
٥	١-٤-١ (١) من حيث الزمن
٥	١-٤-٢ (٢) من حيث المكان
٦	١-٤-٣ (٣) من حيث العينة
٦	٥-١ : تعريف المصطلحات
٧	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٢	الفصل الثالث : اجراءات الدراسة
١٢	١-٣ : منهج الدراسة
١٢	٢-٣ : متغيرات الدراسة
١٢	٣-٣-١ (١) المتغير التابع
١٢	٣-٣-٢ (٢) المتغيرات المستقلة
١٢	٣-٣ : أدوات الدراسة
١٣	٣-٣-١ (١) الاستبيان
١٣	٣-٣-٢ (٢) كشوف الدرجات
١٣	٤-٣ : فحص صدق الاستبيان

يتبع /

تابع / قائمة المحتويات

الصفحة

١٤	٥-٣ : فحص الاستبيان
١٤	٦-٣ : مجتمع الدراسة
١٤	٧-٣ : عينة الدراسة
١٧	٢-٧-١) توزيع أفراد العينة على فئات العمر
١٩	٢-٧-٢) توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية
٢٠	٢-٧-٣) توزيع العينة من حيث عمر ولي الأمر
٢٢	٢-٧-٤) توزيع أفراد العينة من حيث تعليم ولي الأمر
٢٣	٢-٧-٥) توزيع أفراد العينة من حيث مكانة عمل ولي الأمر
٢٥	٢-٧-٦) توزيع العينة من حيث تعليم المسؤولة عن التلميذة
٢٧	٢-٧-٧) توزيع أفراد العينة من حيث عمل المسؤولة عن التلميذة
٢٨	٢-٧-٨) توزيع أفراد العينة من حيث الدخل
	٢-٧-٩) توزيع أفراد العينة من حيث وجود غرفة مستقلة
٢٩	للتلميذة .
٣٠	٢-٧-١٠) توزيع أفراد العينة من حيث وجود الخدم
٣٠	٢-٧-١١) توزيع أفراد العينة من حيث التعليم المنتظم
٣١	٢-٧-١٢) توزيع أفراد العينة من حيث الاطلاع
٣٣	٨-٣ : العمليات الاحصائية
٣٤	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٥٣	الفصل الخامس : الخلاصة والتوصيات
٦٠	المراجع
٦٢	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة

- ١٧ (١) الجدول (١) توزيع أفراد العينة على المدارس الابتدائية التي
اختيرت منها .
- ١٨ (٢) الجدول (٢) توزيع أفراد عيني الدراسة على فئات العمر
المختلفة لتلميذات المرحلة الابتدائية .
- ١٩ (٣) الجدول (٣) توزيع أفراد عيني الدراسة على الصفوف الدراسية
في المرحلة الابتدائية .
- ٢١ (٤) الجدول (٤) توزيع عيني الدراسة على فئات العمر الخاصة
بولي الأمر .
- ٢٢ (٥) الجدول (٥) توزيع عيني الدراسة على مستويات تعليم أولياء
الأمر .
- ٢٤ (٦) الجدول (٦) توزيع أفراد عيني الدراسة على مجالات الأعمال
المختلفة (المهنة حسب مكانتها الاجتماعية) .
- ٢٦ (٧) الجدول (٧) توزيع عيني الدراسة على المستويات المختلفة
لتعليم المسؤولة عن التلميذة .
- ٢٧ (٨) الجدول (٨) توزيع عينات الدراسة من حيث عمل المسؤولة عن
التلميذة .
- ٢٨ (٩) الجدول (٩) توزيع عيني الدراسة من حيث مستويات دخل
الأسرة الشهري .
- ٢٩ (١٠) الجدول (١٠) توزيع عيني الدراسة من حيث وجود غرفة مستقلة
للتلميذة .
- ٢٠ (١١) الجدول (١١) توزيع عيني الدراسة من حيث وجود خدم لدى
الأسرة .
- ٢١ (١٢) الجدول (١٢) توزيع عيني الدراسة من حيث ما تلقته
التلميذة من التعليم المنتظم قبل المدرسة الابتدائية .
- ٢٢ (١٣) الجدول (١٣) توزيع عيني الدراسة من حيث الاطلاع قبل
المدرسة الابتدائية .

تابع / فهرس الجداول

الصفحة

٤٤	(٢٤) الجدول (٢٤) نتيجة فحص التآء لتلميذات عينتي الصف الخامس الابتدائي في مجاميع المواد الدراسية .
٤٥	(٢٥) الجدول (٢٥) نتيجة فحص التآء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية لتلميذات العينتين شبه التجريبية والضابطة في الصف السادس الابتدائي .
٤٦	(٢٦) الجدول (٢٦) نتيجة فحص التآء لتلميذات عينتي الصف السادس الابتدائي في مجاميع المواد الدراسية .
٤٧	(٢٧) الجدول (٢٧) نتيجة فحص معامل ارتباط بيرسون بين متغير الالتحاق بالروضة ومعدلات التلميذات في المواد الدراسية للمفوف الستة .
٤٨	(٢٨) الجدول (٢٨) نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في المواد الدينية .
٤٩	(٢٩) الجدول (٢٩) نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في مواد اللغة العربية .
٤٩	(٣٠) الجدول (٣٠) نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في مواد الاجتماعيات .
٥٠	(٣١) الجدول (٣١) نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات العينتين في مادة الرياضيات .
٥١	(٣٢) الجدول (٣٢) نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات العينتين في مادة العلوم .

قائمة الملاحق

الصفحة

- ٦٢ الملحق رقم (١) : استبيان الدراسة
- ٦٨ الملحق رقم (٢) : فحص الاستبيان
- ٧١ الملحق رقم (٣) : فحص ثبات الاستبيان
- الملحق رقم (٤) : مصفوفة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات
الواردة في الدراسة .
- ٧٢ الملحق رقم (٥) : قائمة بالمتغيرات المستقلة المرتبطة
بالتحصيل الدراسي (المتغير التابع) مرتبة
ترتيا تنازليا حسب قيمة الارتباط
- ٧٣ الملحق رقم (٦) : قائمة بالمتغيرات المستقلة المرتبطة
بالالتحاق بالروضة (متغير مستقل) مرتبة
ترتيا تنازليا حسب قيمة الارتباط
- ٧٤

الفصل الأول

موضوع الدراسة

مقدمة

يعود الفضل الأول في نشأة رياض الأطفال الحديثة للمربي فرديريك فروبل الذي وضع لها الأساس التربوي حيث أسس أول روضة بمدينة بلاكن بـ ١٨٤٠م. وقد أدت تجربته التربوية إلى لفت انتباه التربويين والأهالي على حد سواء إلى أهمية التعليم قبل الابتدائي.

ولقد تزايدت الحاجة إلى رياض الأطفال في القرن العشرين بصفة خاصة، ففي أكثر المجتمعات المعاصرة أصبح الكثير من النساء يخرجن من بيوت أسرهن للعمل لقاء أجر في المصانع والمكاتب ومؤسسات المجتمع الحديثة المختلفة. وعلى أثر خروج المرأة إلى العمل اكتسبت المؤسسات التربوية المتخصصة في رعاية الأطفال، كدور الحضانة ورياض الأطفال، أهمية متزايدة. هذه المؤسسات يفترض أساساً أن تقوم بدور مزدوج: دور الأم (الغائبة في العمل) ودور الإعداد للمدرسة.

وتتوافر هذه المؤسسات المتخصصة في رعاية الأطفال بشكل ملحوظ في الدول الصناعية أما المجتمعات النامية فإن عوائق مختلفة (اقتصادية وقانونية واجتماعية وفكرية) تحد من إنشائها أو الإكثار منها إلا أن تقلص الأسرة الممتدة (التي كانت تتولى رعاية الأطفال في المجتمع التقليدي) وتزايد عدد الأمهات العاملات أمران يجعلان لدور رعاية الأطفال حاجة ملحة حتى في هذه المجتمعات (النامية).

ولقد أكدت التطبيقات التربوية أن المؤسسات التربوية (دور الحضانة ورياض الأطفال) التي تزود الأطفال بقدر متنوع من الأنشطة المختلفة تجعل أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية "يكونون قدراً هائلاً من القدرات المختلفة قبل التحاقهم بالمدرسة بينما الأطفال الذين لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بتلك المؤسسات أو بمراكز لعب الأطفال يبدون مستوى منخفضاً في قدراتهم المختلفة". (١)

(١) روث م بيرد: جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال، ترجمة دكتورة فيولا فارس الببلاوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٧٦)، ص ٨٣.

كما أن كثيرا من الدراسات والبحوث المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال تشير إلى أن التربية المبكرة بالمدرسة كثيرا ما تفيد في إيجاد الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة ونحو المدرسة وهذه الاتجاهات لها قيمتها في مستقبل الطفل خلال مراحل التعليم المختلفة (١)

ولقد أظهرت بعض الدراسات التي سيتم استعراض جزء منها في هذا البحث أن الأطفال الذين ينتقلون إلى المدرسة الابتدائية من رياض الأطفال أسرع في التعليم وأحسن تحصيلًا من زملائهم الذين ينتقلون من المنزل إلى المدرسة الابتدائية مباشرة. بل بلغ الشعور بأهمية هذه المرحلة بين التربويين أن أصدر المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للتربية والتعليم (الذي عقد في جنيف في شهر أيلول ١٩٧١م) توصية خاصة بهذا الغرض (رقمها ٦٧) وينص البنود الخامس والسادس منها على ما يلي :

(١) " أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية ذات أهمية كبرى، ولذلك أصبح من المهم توفير فرص التعليم قبل الابتدائي (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال) وتطويره ثم جعله في متناول جميع الأطفال في الريف والمدن على حد سواء وبخاصة ضمن إطار برامج التنمية وبهذه الطريقة يمكن للأطفال جميعهم البدء في دراستهم بداية تتصف بالمساواة .

(٢) إذا كانت الاعتبارات الاقتصادية تجعل من العسير توفير هذا النوع من التعليم أو تطويره فيجب أن يأخذ التعليم الابتدائي خلال السنتين الأوليين منه بعين الحسبان هذا الوضع في تنظيماته ومنهجه وأساليبه". (٢)

١-١) مشكلة الدراسة وأهميتها

بدأ الاهتمام برياض الأطفال يتزايد في المملكة العربية السعودية في العقد الأخير بصفة خاصة لعدة عوامل لعل أهمها ما يلي :-

-
- (١) ديفيد ب. ويكارت (David P. Weikart) ولورنس ج. شوانيهارت (Lawrence) :
(J.Schweinhart " نحو بداية سريعة " Getting off to a Quick Start " مجلة تايم Time صفحة التربية، ص ٦٤ .
- (٢) محمد حسين الجودر: "أهمية التعليم ما قبل المدرسة الابتدائية" المجلة التربوية، وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين، العدد الخامس عشر ١٩٧٨م، ص ١٧ .

- (١) تقلص حجم الأسرة السعودية من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية. (١) كانت رعاية الأطفال في المجتمع السعودي التقليدي مهمة جماعية تقوم بها نساء الأسرة. أما اليوم فقد تفتتت الأسرة الممتدة إلى أسرة نووية عديدة في كل منها امرأة واحدة هي في العادة المسؤولة عن تربية أطفالها ورعايتهم. (٢)
- (٢) خروج المرأة للعمل : في العقود الثلاثة الأخيرة (أي منذ تأسيس رئاسة تعليم البنات عام ١٣٨٠هـ) دخلت المرأة السعودية ميدان العمل الحديث بشكل أوسع مما كان فظهرت حاجتها إلى من يرعى أطفالها عند غيابها عن المنزل. (٣)
- (٣) ازدياد شعور التربويين بأهمية تلك المرحلة وهو شعور مبنى على قناعات ودراسات سيتم استعراض بعض منها في هذه الدراسة.
- (٤) ارتفاع المستوى الثقافي وزيادة الوعي لدى المواطنين مما جعل كثيرا منهم يدركون ما للمؤسسات التربوية من دور قد يكون بارزا في حياة الطفل حيث إنها ربما تساعده على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
- (٥) تحسّن مستوى الدخل لكثير من الأسر مما يمكنها من دفع نفقات مؤسسات التعليم قبل الابتدائي والتي في الغالب تكون تابعة للقطاع الخاص الذي يتطلب أجورا لقاء التعليم بمدارسه ليست في متناول ذوي الدخل المحدود.

(١) الأسرة النووية : هي الأسرة التي تتكون من شخصين أو أكثر ارتبطوا برباط الزواج أو القربى أو التبني ارتباطا يدوم مدة كافية لتكوين خصائص مشتركة بينهم ويتضمن قيام كل منهم بدور في الأسرة كأب أو أم أو أخ أو أخت أو جد أو جدة . والأسرة الممتدة هي مجموعة من الأسر النووية التي تنتمي إلى أب واحد أو أم واحدة أو كليهما ويعيش أفرادها جميعا في منزل واحد أو في مجمع سكني واحد ويرتبطون ببعضهم ارتباطا يدوم مدة كافية لتكوين خصائص مشتركة بينهم ويتضمن قيام كل منهم بدور في الأسرة كأب أو أم أو أخ أو أخت أو جد أو جدة .

التعريفان مأخوذان بتصريف من المصدر التالي :

فرج عبداللطيف حسين، علم الاجتماع التربوي، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ١٤٠١هـ ، ص ١٥ .

(٢،٣) د. حمد بن محمد البعادي " التغيرات التنموية، والتعليم، ودور المرأة في المجتمع السعودي ، " الندوة العلمية للتعليم ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية . ١٤٠٣/٣/٥هـ ، ص ٢١ - ٢٥ .

وأيا كانت العوامل التي تؤدي بالأهالي إلى إدخال أطفالهم رياض الأطفال ، فإن هذه الدراسة تبحث أثر رياض الأطفال في جانب واحد من نمو الأطفال وهو أثرها في تحصيلهم الدراسي في المرحلة الابتدائية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها أول بحث ميداني يجرى في المملكة العربية السعودية حول أثر رياض الأطفال في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية الدراسي^(١).

(٢-١) هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة بصفة إجمالية إلى التعرف على ما إذا كانت الدراسة في رياض الأطفال مدة لا تقل عن سنة واحدة تؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى تحصيل الطالبات في المرحلة الابتدائية .

ويمكن تفريع هدف الدراسة المذكور إلى عدد من الأسئلة التفصيلية هي :-

- (١) هل تؤثر الدراسة في رياض الأطفال مدة لا تقل عن سنة تأثيراً إيجابياً على مستوى تحصيل التلميذات في المرحلة الابتدائية؟ أو بعبارة أخرى: هل معدلات درجات الامتحانات النهائية في المواد الدراسية لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي التحقن برياض الأطفال قبل المدرسة الابتدائية أعلى من معدلات زميلاتهن اللاتي دخلن المدرسة الابتدائية من غير الالتحاق برياض الأطفال؟
- (٢) إن يكن لرياض الأطفال تأثير إيجابي على تحصيل تلميذات الابتدائية، فهل يقف هذا التأثير عند سنة دراسية معينة (كالسنة الأولى مثلاً) أم أنه يستمر خلال المرحلة الابتدائية كلها؟
- (٣) إن يكن للدراسة في رياض الأطفال تأثير إيجابي على تحصيل التلميذات فهل هذا التأثير شامل لكل مواد (مقررات) المرحلة الابتدائية أم أنه ظاهر في مواد دون أخرى؟

(١) تقوم إحدى طالبات الدراسات العليا في قسم التربية - جامعة الملك سعود، وهي السيدة أسماء باداود ، في الوقت الراهن باجراء دراسة عن أثر الدراسة في رياض الأطفال على زيادة المحصول اللفظي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي.

٣-١ فرضيات الدراسة

بناءً على ما استعرض من الدراسات ذات الصلة (الفصل الثاني) فإنه توصل إلى وضع الأسئلة السابقة في شكل الفرضيات التالية :-

(١-٣-١) لا فرق بين معدلات درجات الامتحانات النهائية في المواد الدراسية لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (قبل المدرسة الابتدائية) ومعدلات درجات زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض الأطفال.

(٢-٣-١) إذا كان هناك تأثير إيجابي للالتحاق برياض الأطفال على تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية فإن هذا التأثير لا يتوقف عند الصف الأول منها وإنما يمتد إلى صفوف المرحلة كلها .

(٣-٣-١) إذا كان للالتحاق برياض الأطفال تأثير إيجابي فإنه يشمل سائر مواد (مقررات) المرحلة الابتدائية .

(٤-١) حدود الدراسة

(١-٤-١) من حيث الزمن

طبق الاستبيان الذي اعتمد عليه في جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة في الفترة الزمنية ما بين ٦-١٥ إلى ١٥-٧-١٤٠٥هـ كما أن كشوف الدرجات التي اعتمد عليها في فحص فرضيات هذه الدراسة هي الكشوف النهائية لدرجات العام الدراسي ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ .

(٢-٤-١) من حيث المكان

طبقت الدراسة في أحياء العليا والسليمانية والرحمانية بالمدارس الابتدائية التي تحمل الأرقام الآتية كأسماء لها : ١١، ١٣، ٤٠، ٥١، ٧٤، ١١٤، ١٣٠، ١٣١، ١٧٤ . وقد اختيرت هذه الأحياء المتقاربة في مستواها الاقتصادي والاجتماعي كوسيلة لضبط الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للعيننة .

٣-٤-١ من حيث العينة

طبقت هذه الدراسة على عينة تمثل تلميذات المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة الرياض .

٥-١ تعريف المصطلحات

رياض الأطفال : مؤسسات تربوية الغرض منّها توفير الخدمات التربوية والاجتماعية

والنفسية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية فيما بين الثالثة والسادسة من العمر. (١)

ومرحلة الرياض تتكون من سنتين . السنة الأولى منها روضة

والثانية تمهيدية وفيها يتم اعداد الأطفال للحياة المدرسية

بتدريبهم وتنمية مهاراتهم عن طريق أنشطة متعددة لعل أهمها

اللعب الذي يعتبر ضروريا لنموهم ومتنفسا لطاقتهم. (٢)

التحصيل الدراسي : مجموعة المعلومات التي اكتسبتها التلميذات من تعلم المواد

الدراسية بالمرحلة الابتدائية كما تقيسها نتائج الامتحانات

النهائية في كل صف دراسي .

المرحلة الابتدائية : السنوات الدراسية الست الأولى من نظام التعليم العام في

المملكة العربية السعودية .

(١) استعنت في هذا التعريف بتعريف سعدية بهادر ، خصائص نمو طفل الرياض ، وحدة

رياض الأطفال ، مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية ، دولة الكويت ، ص ١٠ .

(٢) استعنت في هذا التعريف بتعريف سعدي لفته موسى ، دليل لعب الأطفال لرياض

الأطفال والمصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، مركز البحوث

التربوية والنفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٢٠ .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تشير معظم الدراسات التي أجريت حول موضوع رياض الأطفال إلى الأثر الإيجابي للدراسة فيها (أي في رياض الأطفال) على كثير من جوانب نمو الأطفال ، ومنها نموهم التحصيلي.

وقد أشار كثير من المربين إلى العديد من الدراسات التجريبية التي أكدت أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وأن أطفال المرحلة الابتدائية الذين تلقوا تربية وتدريباً سابقة (لدخولهم المدرسة الابتدائية) يتوقع أن يحققوا نجاحاً أكبر من غيرهم سواء في الدراسة الابتدائية أو المراحل التي بعدها كما يتوقع أن يكونوا أقدر على التكيف مع تغيرات المجتمع والبيئة ولهم قابلية أكبر من غيرهم على النمو الشخصي ، وعلى تحصيل المعارف ، وعلى التوسع في التعليم والاستفادة منه (١).

كما أن كلا من محمد عبدالرحمن عدس وعدنان عارف مصلح في كتابهما " رياض الأطفال " قد بينا ما لرياض الأطفال من ايجابية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة وتهيئة الطفل واعداده للمدرسة الابتدائية . وقد اعتمدا في ذلك على نتائج مجموعة من الدراسات الأجنبية المتخصصة في هذا المجال (٢).

أمّا اليزابيث ميشام فولر فقد أكدت على ايجابية رياض الأطفال من خلال أبحاثها القائمة على التدريس في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، وقد توصلت إلى أنه في الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية غالباً ما يحمل الأطفال الصاعدون من رياض الأطفال ميولاً إيجابياً نحو القراءة كما يحملون المؤثرات الإيجابية

(١) د. عبدالله عبدالدايم: " هل يستطيع الآباء أن يمنحوا أطفالهم ذكاءً متفوقاً؟ "

مجلة العربي، العدد ١٨٤ (صفر ١٣٩٤هـ آذار/مارس ١٩٧٤م) ص ٥٠ - ٥٤.

(٢) محمد عبدالرحمن عدس، وعدنان عارف مصلح، رياض الأطفال، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية

الهاشمية (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، ص ٢٤١ - ٢٤٣.

لنجاح مجهوداتهم المبكرة في القراءة. (١)

كل من هذه الدراسات تشير إلى وجود أثر إيجابي للدراسة في رياض الأطفال على تقدمهم التالي في مراحل الدراسة الابتدائية وما بعدها ولكن هذه الإشارات عامة أو استعراضية مبنية في معظم الأحيان على بحوث ميدانية ودراسات تطبيقية أجراها باحثون آخرون.

إضافة لذلك فإن ما توفر لدى الباحثة من الدراسات الميدانية حول الموضوع يدل على أن لرياض الأطفال فيما يبدو الأثر الإيجابي المشار إليه.

وقد وجدت أمل عواد معروف وهناء ناجي (١٩٧٨م) (٢) في دراستهما " أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في الصف الأول الابتدائي " أن معدلات درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا برياض الأطفال أعلى من معدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة دون الالتحاق برياض الأطفال . في كل من مادة القراءة ومادة المساب ومادة علوم الحياة . وعزتا هذا الأثر الإيجابي إلى ما توفره رياض الأطفال الجيدة للأطفال من الخبرات والفرص التي تنمي لغتهم وتطورها مما يسهم في زيادة الخبرات الانسانية للأطفال ويعدهم للمرحلة التي تليها .

كما أن نجم الدين على مردان (١٩٧٠م) (٣) في دراسته " رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها " توصل إلى أن هناك امكانية لتعلم الأطفال القراءة منذ بلوغهم الرابعة أو الخامسة من أعمارهم كما توصل إلى أن الأطفال الذين حصلوا على التدريب السابق في الروضة كانوا متقدمين في التحصيل في مادة القراءة بالصفوف الابتدائية الأولى أكثر من الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة نهائياً .

(١) اليزابيت ميشام فولر : " رياض الأطفال " بحوث تربوية في خدمة المعلم الطبعة الثانية، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة - نيويورك ، (مارس ١٩٧٨م) ، ص ٣٥ .

(٢) أمل عواد معروف وهناء ناجي : أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في الصف الأول الابتدائي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (١٩٧٨م)، ص ٢٧ .

(٣) نجم الدين على مردان: رياض الأطفال في الجمهورية العراقية: تطورها ومشكلاتها، بحث ماجستير منشور، مطبعة الزهراء ، بغداد، ١٩٧٠م، ص ٢٤ .

أما ضياء ميا (١٩٧٨م) (١) في بحثها " دراسة رياض الأطفال في القطر العربي السوري " فأشارت إلى أن الأثر الايجابي للرياض على نمو الطفل مرتبط بمستوى الروضة التي درس فيها وأن رياض الأطفال الجيدة المستوى يكون لها فعلا أثر ايجابي على نمو الطفل التالي .

أما دراسة راجال ميورال (١٩٧٣م) (٢) وعنوانها " تأثير تعلم ما قبل المدرسة على الاستعداد المدرسي لأطفال دلهي الذين دون المستوى الجيد " فإنها هدفت إلى معرفة أثر التعليم ما قبل المدرسة على استعداد الأطفال للقراءة والمساب عند دخولهم الصف الأول في المدرسة الابتدائية . في هذه الدراسة تألفت العينة من ٢٥٢ طفلا في الخامسة من العمر ومن سبع وعشرين مدرسة ابتدائية . وطبق على العينة اختبار الاستعداد للقراءة والمساب، وكانت نتائج الدراسة بشكل عام: أن الأطفال الذين تلقوا دراسة مبكرة في مرحلة ما قبل المدرسة حصلوا على درجات أعلى في الاستعداد للقراءة والاستعداد للمساب من أولئك الذين لم يمروا بهذه المرحلة من التعليم .

كما أن دراسة ديوركن (١٩٦٦م) (٣) وهي بعنوان " التعليم المبكر للأطفال " خرجت بأن الأطفال الذين تعلموا القراءة في سن الرابعة أو الخامسة يحتفظون بتقدمهم الدراسي مدة تستمر خمس سنوات تقريبا على الأطفال الذين بدأوا التعليم في سن السادسة .

أما دراسة ايرن فاست (١٩٥٧م) (٤) وعنوانها " التدريب في الروضة والقراءة في الصفوف الأولى الابتدائية " فقد تمت في جامعة ميتشجان الأمريكية وهدفت إلى معرفة أثر التدريب في رياض الأطفال على تقدم الطفل ونموه في القراءة في المدرسة الابتدائية . كما هدفت إلى التحقق مما ذهبت إليه كثير من البحوث التي أظهرت نتائجها أن الأطفال الذين يتلقون التدريب في رياض الأطفال على مهارات القراءة يتقدمون بسرعة في القراءة

(١) ضياء ميا : دراسة رياض الأطفال في القطر العربي السوري ، بحث ماجستير منشور،

جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٩٧٨م ، ص ٢٣٩ - ٣٤٠ .

(٢) وردت في ضياء ميا ، مرجع سابق ، ص ١٨٠ - ١٨١ .

(٣) وردت في أمل عواد معروف و هناء ناجي ، مرجع سابق ، ص ١٧٠ .

(٤) وردت في نجم الدين على مردان ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠ .

في الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية ، وكانت الصعوبة في تلك البحوث هي تحديد المتغيرات الأخرى المؤثرة في التحصيل ، حاول فاست في دراسته السيطرة على متغيري التربية المنزلية والادارة المدرسية عند اختيار العينة . وقد تكونت العينة من (٣٤) تلميذا تلقوا التدريب في رياض الأطفال و (٤٦) تلميذا لم يتلقوا أي تدريب في رياض الأطفال من قبل . وقد أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الأطفال الملتحقين بالرياض . كما أظهر أن الفروق قد امتدت في مواد دراسية أخرى وإلى سنوات أخرى من المدرسة الابتدائية بعد الصف الأول الابتدائي.

وفي دراسة أخرى أجراها الباحثان ديفيد ويكارت ولورنس شوينهارت^(١) قام الباحثان بتتبع السجل الدراسي لمئة وثلاثة وعشرين (١٢٣) طفلا من عائلات فقيرة في ولاية ميتشجان الأمريكية . كان بعض هؤلاء الأطفال قد ألمق برياض أطفال جيدة والبعض الآخر لم يدخل رياض الأطفال ، ولقد استمر الباحثان في تتبع هؤلاء الأطفال زمتا طويلا فوجدوا أنهم عندما بلغوا من العمر ١٩ سنة كان وضعهم كالتالي : المجموعة التي التحقت برياض الأطفال وتلقت برامجها كانت أخرى من المجموعة الأخرى بأن تصل إلى مرحلة الثانوية العامة وتحصل عليها وأن تجد وظائف وتستمر في دراستها الجامعية . كما قلت بين أفراد تلك المجموعة مواجهة مشاكل مع القانون حيث كانت أكثر وعيا وأكثر تحلييا بالمسؤولية ، كما حصلت تلك المجموعة أيضا على درجات عالية في الامتحانات ، وقد وجد الباحثان أن تكاليف دراسة أفراد هذه المجموعة في الروضة تقل كثيرا عن التكاليف التي كان من الممكن أن تنفق عليهم لو انصرفوا أثناء نموهم .

يتضح من استعراض الدراسات السابقة المذكورة أن نتائجها تتفق على أن هناك آثارا ايجابية لرياض الأطفال ولكن هذه الآثار قد تكون مؤقتة أو قصيرة لا تتعدى سنة واحدة كما في نتائج دراسة أمل عواد وهناك ناجي ، حيث أظهرت نتائج دراستهما أن هناك آثارا ايجابية لرياض الأطفال في الصف الأول الابتدائي من حيث تفوق الأطفال الملتحقين بالرياض في مادة القراءة والحساب وعلوم الحياة على زملائهم الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة وقد يتجاوز هذا الأثر السنة كما في دراسة نجم الدين

(١) وردت في مجلة تايم (Time) ، مرجع سابق ، ص ٦٤ .

مردان الذي وجد أن آثار رياض الأطفال قد تمتد إلى الصف الثالث الابتدائي حيث يبدو التفوق في مادة القراءة للأطفال الملتحقين بالرياض قبل المدرسة الابتدائية . كذلك فان ديوركن وايرن فاست وجد أن آثار رياض الأطفال قد تمتد خمس سنوات في المرحلة الابتدائية . بل إن دراسة ديكرت وشوينهارت دلت على أن أثر التدريب والتعليم في رياض الأطفال قد إمتد إلى المرحلة الثانوية حيث بلغ عمر المجري عليهم البحث ١٩ سنة وأن ذلك الأثر لم يقتصر على التقدم وإلتحصيل العلمي وإنما تعداه إلى النواحي السلوكية في حياة المجموعة التي أجريت عليها الدراسة .



الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض اجراءات البحث وتشمل منهجه، والمتغيرات، وأدوات البحث، وفحص الصدق، وفحص الثبات، ومجتمع الدراسة وعينتها.

١-٣) منهج الدراسة

منهج شبه تجريبي حيث أن عينة الدراسة تتكون من مجموعتين : الأولى مجموعة شبه تجريبية وهي المكونة من التلميذات اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة وهي المكونة من التلميذات اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض الأطفال قبل المرحلة الابتدائية.

٢-٣) متغيرات الدراسة

١-٢-٣) المتغير التابع (المعتمد) وهو تحصيل التلميذات في سنوات الابتدائية الست كما تدل عليه علامتهن (درجاتهن) في الامتحانات النهائية .

٢-٢-٣) المتغيرات المستقلة ، وهي :

- الدراسة في رياض الأطفال مدة لا تقل عن سنة دراسية قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية .

- الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية لأسرة الطالبة وتشمل الدخل ومستوى تعليم الوالدين والحي الذي يعيشان فيه وعملهما (ان كان لهما عمل) .

٣-٣) أدوات الدراسة :

في هذا البحث أداتان رئيسيتان :

١-٣-٣) الاستبيان (الملحق رقم ١) وقد استعمل لتجميع المعلومات التي تتعلق بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للتلميذات . ويتكون الاستبيان المذكور من تسعة وعشرين سؤالاً .

موضوع الأسئلة من (١) الى (٦) هو خصائص التلميذة ، وموضوع الأسئلة من (٧) إلى (١١) هو حالة الأب من حيث العمر ، والمستوى التعليمي، والعمل .

وموضوع الأسئلة من (١٢) إلى (١٤) هو حالة المرأة التي تتولى رعايتها التلميذة من حيث صلة القرابة بينها وبين التلميذة ، ومستواها التعليمي، وعملها .

وموضوع الأسئلة من (١٥) إلى (٢٢) هو الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة التلميذة من حيث الدخل ، والمسكن ، ووجود خادمة ، ووجود مربية .

وموضوع الأسئلة من (٢٣) إلى (٢٦) هو الالتحاق بالروضة ، واللغة التي كانت تستخدم في الروضة ، ونظامها ، ومدة بقاء التلميذة فيها .

وموضوع الأسئلة من (٢٧) إلى (٢٩) هو تلقي التلميذة تعليماً منتظماً قبل دخولها المدرسة والفائمين بهذا التعليم ، وكثافته .

٢-٣-٣) كشوف الدرجات

وقد احتوت على الدرجات النهائية للمواد الدراسية وكذلك المجموع النهائي لجميع المواد . وهذا المجموع يمثل النتيجة النهائية لامتحان الدور الأول للعام الدراسي ١٤٠٤-١٤٠٥هـ .

٤-٣) فحص صدق الاستبيان

فحص صدق استبيان هذه الدراسة بعرضه على لجنة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية بكلية التربية ، وأرفق لهم مع الاستبيان رسالة بغرض الدراسة وقائمة بالمتغيرات التي تقيسها فقرات الاستبيان (الملحق رقم ٢) وطلب منهم ابداء آرائهم فيما اذا كانت فقرات الاستبيان تقيس المتغيرات المذكورة .

وفيما عدا تصديحات طفيفة أجرتها الباحثة فإنهم أجمعوا على أن الاستبيان يقبس ما وضع لقياسه (١) .

٥-٣ فحص الاستبيان

لفحص ثبات الاستبيان فإن الباحثة استخدمت أسلوب الفحص القبلي والفحص البعدي . وبموجبه وجدت أن درجة ثبات فقرات الاستبيان تتراوح ما بين ٨٥٪ و ١٠٠٪ . أما درجة نسبة الثبات الأجمالية للاستبيان فهي ٩٦٫٧٪ (الملحق رقم ٣) .

٦-٣ مجتمع الدراسة

هو تلميذات المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة شمال مدينة الرياض وعددهن ٢٣٨٦ تلميذة .

٧-٣ عينة الدراسة

لضبط متغيرات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية فقد أجريت الدراسة في أحياء تتسم بالتقارب في تلك المتغيرات ، وهي : حي العليا ، وحي السليمانية ، وحي الرحمانية ، وأجريت الدراسة في كل مدارس البنات الابتدائية الحكومية في هذين الحيين .

أما اختيار تلميذات العينة فقد تم بالطريقة الآتية : حصلت الباحثة على قائمة بأسماء التلميذات في كل صف من صفوف هذه المدارس ثم استخرجت من هذه القوائم أسماء التلميذات اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال قبل دخول المدرسة الابتدائية (العينة شبه التجريبية) . ثم قسم عدد التلميذات المتبقى

-
- (١) تكونت اللجنة المذكورة من :
١٠٠ د . حامد شاكر
د . نور الدين عبدالجواد
د . عبدالرحمن صائغ
د . حسن العولقي
د . عبيد ديراني
د . كمال نممر

في القائمة على عدد زميلاتهن اللاتي يمثلن العينة شبه التجريبية وبذلك تم اختيار أفراد العينة الضابطة من كل صف بحسب ترتيبهن في تسلسل القائمة على النحو التالي :-

لو فرضنا أن في صف من الصفوف ٣٠ تلميذة ، وأن خمسا منهن سبق لهن الالتحاق بالروضة مدة لا تقل عن سنة ، فإن هؤلاء الخمس تلميذات يشكلن العينة شبه التجريبية . ثم يقسم عدد التلميذات المتبقي وهو خمس وعشرون (٢٥) على (٥) ، وبذلك نحصل على (٥) وهو عدد تلميذات العينة الضابطة ويتم اختيارها كالآتي :-

نعيد النظر في القائمة المكونة من (٢٥) تلميذة ونأخذ كل خامس تلميذة وبذلك تتكون العينة الضابطة من ذلك الصف من التلميذات التاليات : الأولى ، والخامسة ، والعاشر ، والخامسة عشرة ، والعشرين .

أما في الحالات التي اتضح فيها عدم تعاون أسرة التلميذة (أي من تلميذات العينة الضابطة) فقد كانت تؤخذ التلميذة التي تليها مباشرة .

بعد أن استبعدت الاستبيانات التي لم تجب أو التي شك في جدية اجابتهما أو التي كان فيها أي عيب فني آخر ، فإن عينة المدارس والتلميذات تكونت بشكلها النهائي على النحو التالي :

- المدرسة الابتدائية الحادية عشرة وقد بلغ عدد أفراد العينة منها (٢٣) تلميذة منهن عدد (١٥) تلميذة التحقن برياض الأطفال قبل المدرسة الابتدائية و (١٨) تلميذة لم يلتحقن بالروضة قبل المدرسة .

- المدرسة الابتدائية الأربعون وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٦) تلميذة منهن (١٦) تلميذة التحقن بالروضة ، و (٢٠) تلميذة لم يسبق لهن الالتحاق بها .

- المدرسة الابتدائية الحادية والخمسون وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٢) تلميذة منهن (١٥) تلميذة التحقن بالروضة و (١٧) تلميذة لم يلتحقن بها .

- المدرسة الابتدائية الرابعة والسبعون وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٩) تلميذة منهن (١٩) تلميذة التحقن بالروضة و(٢٠) تلميذة لم يلتحقن بها .
- المدرسة الابتدائية الثالثة عشرة بعد المائة (١١٣) وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٦) تلميذة منهن (١٧) تلميذة التحقن بالروضة و(١٩) تلميذة لم يلتحقن بها .
- المدرسة الابتدائية الرابعة عشرة بعد المائة (١١٤) وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٥) تلميذة منهن عدد (١٤) تلميذة التحقن بالروضة و(٢١) تلميذة لم يلتحقن بها .
- المدرسة الابتدائية الثلاثون بعد المئة (١٣٠) وبلغ عدد أفراد العينة منها (٣٦) تلميذة منهن (١٥) تلميذة التحقن بالروضة و(٢١) تلميذة لم يلتحقن بها .
- المدرسة الابتدائية المادية والثلاثون بعد المئة (١٣١) وبلغ عدد أفراد العينة منها (٢٣) تلميذة منهن (١٢) تلميذة التحقن بالروضة و (١١) تلميذة لم يلتحقن بها .
- المدرسة الابتدائية الرابعة والسبعون بعد المائة (١٧٤) وبلغ عدد أفراد العينة منها (٢٩) تلميذة منهن (١٣) تلميذة التحقن بالروضة و (١٦) تلميذة لم يلتحقن بها . والجدول رقم (١) يبين ذلك .
- وفيما يلي استعراض لسّمات أفراد العينة .

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة على المدارس الابتدائية التي اختيرت منها

رقم المدرسة	عدد التلميذات منها	التحقن بالروضة	لم يلتحقن الروضة	العدد الكلي لتلميذات المدرسة
١١	٢٢	١٥	١٨	١١٦
٤٠	٢٦	١٦	٢٠	٣١٥
٥١	٢٢	١٥	١٧	١٨٥
٧٤	٢٩	١٩	٢٠	٥٢١
١١٣	٢٦	١٧	١٩	٣٠٣
١١٤	٣٥	١٤	٢١	٢٢٦
١٣٠	٢٦	١٥	٢١	٢٢٨
١٣١	٢٣	١٢	١١	١٤٦
١٧٤	٢٩	١٣	١٦	١٤٦
المجموع	٢٩٩	١٢٦	١٦٣	٢٢٨٦

٣-٧-١) توزيع أفراد العينة على فئات العمر

تراوحت أعمار عيني الدراسة العينة شبه التجريبيه (اللاتي التحقن بالروضة) والعينة الضابطة (اللتي لم يلتحقن بالروضة) ما بين ٦ سنوات إلى ١٤ سنة ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينتي الدراسة على فئات العمر المختلفة لتلميذات المرحلة الابتدائية

فئات العمر بالسنة	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	المجموع
العينة شبه التجريبية (تلميذات التحقن بالروضة)	٦	٢٠	٢٢	٢٥	١٩	٢١	١١	٨	٣	١٣٦
	٥٠٪	٤٦ر٥٪	٤٩ر٥٪	٥٠٪	٣٧ر٥٪	٥٤ر٥٪	٣٤ر٥٪	٤٤ر٥٪	٤٠ر٥٪	
العينة الضابطة (تلميذات لم يلتحقن بالروضة)	٦	٢٣	٢٤	٢٥	٣٢	١٨	٢١	١٠	٤	١٦٢
	٥٠٪	٥٣ر٥٪	٥١ر٥٪	٥٠٪	٦٣ر٥٪	٤٦ر٥٪	٦٥ر٥٪	٥٥ر٥٪	٦٠ر٥٪	
المجموع	١٢	٤٣	٤٧	٥٠	٥١	٢٩	٣٢	١٨	٧	٢٩٩

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي :-

- أن ١٢ تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة ست سنوات ، وأن ٦ (٥٠٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٦ (٥٠٪) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن ٤٣ تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة سبع سنوات وأن ٢٠ (٤٦ر٥٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٣ (٥٣ر٥٪) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن ٤٧ تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة ثمان سنوات وأن ٢٣ (٤٩ر٥٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٤ (٥١ر٥٪) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن ٥٠٪ من العينة الاجمالية هن في فئة تسع سنوات وأن ٢٥ (٥٠٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٥ (٥٠٪) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن ٥١ تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة عشر سنوات وأن ١٩ (٣٧ر٥٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٣٢ (٦٣ر٥٪) منهن في المجموعة الضابطة .

- أن تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة إحدى عشرة سنة وأن ٢١ (٥٤٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٨ (٤٦٪) منهن في المجموعة الضابطة.
- أن تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة اثنتا عشرة سنة وأن ١١ (٣٤٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٢١ (٦٥٪) منهن في المجموعة الضابطة.
- أن تلميذة من العينة الاجمالية هن في فئة ثلاث عشرة سنة وأن ٨ (٤٤٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٠ (٥٥٪) منهن في العينة الضابطة.
- أن تلميذات من العينة الاجمالية هن في فئة أربع عشرة سنة وأن ٣ (٤٠٪) منهن في العينة شبه التجريبية، وأن ٥ (٦٠٪) منهن في العينة الضابطة.

٢-٧-٢) توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية

توزيع عينتي الدراسة العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة والعينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة) على صفوف المرحلة الابتدائية هو الموضح في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينتي الدراسة على الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية

المجموع	٦	٥	٤	٣	٢	١	الصف الدراسي العينات
١٣٦	٢٦ ٪٤٩	٢١ ٪٤٤	٢٣ ٪٤٥	٢٠ ٪٤٥	٢٦ ٪٤٥	٢٠ ٪٤٢	شبه التجريبية (تلميذات التحقن بالروضة)
١٦٢	٢٧ ٪٥١	٢٦ ٪٥٥	٢٨ ٪٥٥	٢٤ ٪٥٥	٣١ ٪٥٥	٢٧ ٪٥٧	الضابطة (تلميذات لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٥٣	٤٧	٥١	٤٤	٥٧	٤٧	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي :-

- أن ٤٧ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف الأول الابتدائي ، وأن ٢٠ (٤٢%) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٧ (٥٧%) منهن في المجموعة الضابطة .

- أن ٥٧ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف الثاني الابتدائي ، وأن ٢٦ (٤٥%) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٣١ (٥٥%) منهن في العينة الضابطة .

- أن ٤٤ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف الثالث الابتدائي ، وأن ٢٠ (٤٥%) منهن من العينة شبه التجريبية ، وأن ٢٤ (٥٥%) منهن في العينة الضابطة .

- أن ٥١ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف الرابع الابتدائي، وأن ٢٣ (٤٥%) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٨ (٥٥%) منهن في المجموعة الضابطة .

- أن ٤٧ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف الخامس الابتدائي ، وأن ٢١ (٤٤%) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٦ (٥٥%) منهن في المجموعة الضابطة .

- أن ٥٣ تلميذة من العينة الاجمالية هن في الصف السادس الابتدائي ، وأن ٢٦ (٤٩%) منهن في العينة شبه التجريبية ، وأن ٢٧ (٥١%) منهن في العينة الضابطة .

٣-٧-٢) توزيع العينة من حيث عمر ولي الأمر

توزيع أفراد عيني الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة على فئات العمر الخاصة بولي الأمر يوضحه الجدول رقم (٤) ، ويظهر منه ما يلي :

الجدول رقم (٤)

توزيع عينتي الدراسة على فئات العمر الخاصة بولي الأمر

المجموع	٥٠ فأكثر	٤٠-٤٤	٣٥-٣٩	٣٠-٣٤	٢٥-٢٩	٢٠-٢٤	فئة عمر ولي الأمر بالسنة العينات
١٢٦	١٧	٥٥	٣١	٢٩	٢	٢	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
	٪٢٧	٪٤٩	٪٤٧	٪٦٢	٪٢٩	٪٥٠	
١٦٣	٤٦	٥٧	٣٥	١٨	٥	٢	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
	٪٧٣	٪٥١	٪٥٣	٪٣٨	٪٧١	٪٥٠	
٢٩٩	٦٣	١١٢	٦٦	٤٧	٧	٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي :-

- أن ٤ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٢٠ - ٢٤ سنة، وأن ٢ (٥٠٪) منهم في العينة شبه التجريبية، وأن ٢ (٥٠٪) هم في المجموعة الضابطة .
- أن ٧ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٢٥ - ٢٩ سنة، وأن ٢ (٢٩٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٥ (٧١٪) منهم في المجموعة الضابطة .
- أن ٤٧ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٣٠ - ٣٤ سنة، وأن ٢٩ (٦٢٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٨ (٣٨٪) منهم في المجموعة الضابطة .
- أن ٦٦ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٣٥ - ٣٩ سنة، وأن ٣١ (٤٧٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٣٥ (٥٣٪) منهم في المجموعة الضابطة .

١١٢ من أولياء الأمور في العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٤٠ - ٤٤ سنة ،
وأن ٥٥ (٤٩٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٥٧ (٥١٪) منهم في المجموعة
الضابطة .

٦٣ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية هم في فئة العمر ٥٠ فأكثر ،
وأن ١٧ (٢٧٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٤٦ (٧٣٪) منهم في المجموعة
الضابطة .

٤-٧-٣) توزيع أفراد العينة من حيث تعليم ولي الأمر

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عيني الدراسة العينه شبه التجريبية
والعينة الضابطة من حيث تعليم ولي الأمر .

الجدول رقم (٥)

توزيع عيني الدراسة على مستويات تعليم أولياء الأمر

المجموع	ماجستير أو دكتوراة	الكلية المتوسطة أو شهادة جامعية	الشهادة المتوسطة أو الثانوية	يقرأ ويكتب أو حاصل على الابتدائية	لا يقرأ ولا يكتب	مستويات التعليم العينات
١٢٦	٢٩ ٪٨٢٫٨	٤٥ ٪٦١٫٦	٤٢ ٪٢٨٫٢	١٨ ٪٢٨	٢ ٪١٢	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٦ ٪١٧٫٢	٢٨ ٪٣٨٫٤	٦٨ ٪٦١٫٨	٤٦ ٪٧٢	١٥ ٪٨٨	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٣٥	٧٣	١٠٠	٦٤	١٧	المجموع

يوضح الجدول رقم (٥) ما يلي :-

١٧ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية أميون (لا يقرأون ولا يكتبون)
وأن ٢ (١٢٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ١٥ (٨٨٪) منهم في المجموعة
الضابطة .

- أن ٦٤ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية يقرأون ويكتبون أو حاصلون على الشهادة الابتدائية، وأن ١٨ (٢٨٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٤٦ (٧٢٪) منهم في المجموعة الضابطة .

- أن ١٠٠ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية حاصلون على شهادة الكفاءة المتوسطة أو شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها ، وأن ٤٢ (٣٨٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٦٨ (٦١٪) منهم في المجموعة الضابطة .

- أن ٧٣ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية حاصلون على شهادة الكلية المتوسطة أو حاصلون على شهادة جامعية، وأن ٤٥ (٦١٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٢٨ (٣٨٪) منهم في المجموعة الضابطة .

- أن ٣٥ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية حاصلون على شهادات الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه) ، وأن ٢٩ (٨٢٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٦ (١٧٪) منهم في المجموعة الضابطة .

٣-٧-٥) توزيع أفراد العينة من حيث مكانة عمل ولي الأمر

توزيع أفراد عينة الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة من حيث مكانة عمل ولي الأمر هو كما في الجدول رقم (٦) .

الجدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينتي الدراسة على مجالات الأعمال المختلفة

(المهنة حسب مكانتها الاجتماعية) (١)

المجموع	متدنية المكانة	دون المتوسطة	متوسطة المكانة	فوق المتوسطة	عالية المكانة	لم يذكر المهنة	مكانة العمل العينات
١٣٦	٢ ٪٢٠	٩ ٪٢٦.٥	٢٩ ٪٢٦.٧	٦٥ ٪٥٠.٨	٢٧ ٪٦٤.٣	٤ ٪٦.٧	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٨ ٪٨٠	٢٥ ٪٧٣.٥	٥٠ ٪٦٣.٣	٦٣ ٪٤٩.٢	١٥ ٪٣٥.٧	٢ ٪٣.٣	الضابطية (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	١٠	٢٤	٧٩	١٢٨	٤٢	٦	المجموع

يوضح الجدول رقم (٦) ما يلي :-

- أن ٦ من أولياء أمور العينة الاجمالية لم يذكروا نوع المهنة أو مكانتها الاجتماعية ، منهم ٤ (٪٦.٧) في المجموعة شبه التجريبية، و ٢ (٪٣.٣) منهم في المجموعة الضابطية .
- أن ٤٢ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية أصحاب مهن ذات مكانة عالية (كأصحاب المقاولات أو التجارة الكبيرة وأصحاب المراتب المدنية ١٢ و ١٣ و ١٤ . وأساتذة الجامعة و أصحاب الرتب العسكرية العالية كاللواء والعقيد) . وان ٢٧ (٪٦.٤٣) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٥ (٪٣.٥٧) منهم في المجموعة الضابطية .
- أن ١٢٨ من أولياء الأمور من العينة الاجمالية أصحاب مهن ذات مكانة فوق المتوسطة (كأصحاب التجارة المتوسطة وأصحاب المراتب المدنية ٩ + ١٠ + ١١ ،

(١) اهتدى في عمل هذا التصنيف بتصنيف هول و جونز كما ورد في المصدر التالي :

Morrish, Ivor, The Sociology of Education: An Introduction,
2nd ed., London: Allen and Unwin, 1978, P. 124.

والنقيب والرائد)، وأن ٦٥ (٨٠.٥٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٦٢ (٤٩.٢٪) منهم في المجموعة الضابطة .

أن ٧٩ من أولياء الأمور في العينة الاجمالية أصحاب مهن ذات مكانة متوسطة (كأصحاب المراتب ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ والملازم والملازم الأول والمدرسون في المستويات ٤ و ٥ و ٦)، وأن ٢٩ (٣٦.٧٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٥٠ (٦٣.٣٪) منهم في المجموعة الضابطة .

أن ٣٤ من أولياء الأمور في العينة الاجمالية أصحاب مهن ذات مكانة دون المتوسطة مثل مراقبي الخطوط والمدرسين في المستوى ٣ والرقيب والوكيل والامام)، وأن ٩ (٢٦.٥٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٢٥ (٧٣.٥٪) منهم في العينة الضابطة .

أن ١٠ من أولياء الأمور في العينة الاجمالية أصحاب مهن ذات مكانة متدنية (كالسائق والموزع وأصحاب المراتب ٣١ و ٣٢ و ٣٣ والعسكري والجندي والشرطي والمؤذن)، وأن ٢ (٢٠.٠٪) منهم في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٨ (٨٠.٠٪) منهم في المجموعة الضابطة .

٦-٧-٣) توزيع العينة من حيث تعليم المسؤولة عن التلميذة

توزيع أفراد عينتي الدراسة من حيث تعليم المسؤولة عن

التلميذة هو كما في الجدول رقم (٧) .

الجدول رقم (٧)

توزيع عينتي الدراسة على المستويات المختلفة لتعليم المسؤولة عن التلميذة

المجموع	الكلية المتوسطة أو جامعة	الكفاءة أو الثانوية	تقرأ وتكتب أو الشهادة الابتدائية	أمية	مستويات تعليم المسؤولة العينات
١٢٦	٩ ٪٧٥	٤٩ ٪٧١	٥٦ ٪٤٢	٢٢ ٪٢٦	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٣ ٪٢٥	٢٠ ٪٢٩	٧٩ ٪٥٨	٦١ ٪٧٣	الضابط (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	١٢	٦٩	١٥٣	٨٣	المجموع

يظهر من الجدول رقم (٧) ما يلي :-

- أن ٨٣ مسؤولة عن تلميذات من العينة الاجمالية أميات لا يقرأن ولا يكتبن، وأن ٢٢ (٢٦٪) منهن في العينة شبه التجريبية، وأن ٦١ (٧٣٪) منهن في العينة الضابطية .
- أن ١٥٣ مسؤولة عن التلميذة من العينة الاجمالية يقرأن ويكتبن دون الحصول على شهادة أو حاصلات على شهادة ابتدائية، وأن ٥٦ (٤٢٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٧٩ (٥٨٪) منهن في المجموعة الضابطية .
- أن ٦٩ مسؤولة عن التلميذة حاصلات على شهادة الكفاءة المتوسطة أو شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وأن ٤٩ (٧١٪) منهن في العينة شبه التجريبية، وأن ٢٠ (٢٩٪) منهن في العينة الضابطية .
- أن ١٢ مسؤولة عن التلميذة من العينة الاجمالية حاصلات على شهادة الكلية المتوسطة أو شهادة جامعية، وأن ٩ (٧٥٪) منهن في العينة شبه التجريبية، وأن ٣ (٢٥٪) منهن في العينة الضابطية .

٢-٧-٧) توزيع أفراد العينة من حيث عمل المسؤولة عن التلميذة

توزيع أفراد عينتي الدراسة التلميذات اللاتي التحقن بالروضة (العينة شبه التجريبية) والتلميذات اللاتي لم يلتحقن بالروضة (العينة الضابطة) من حيث عمل المسؤولة عن التلميذة هو كما في الجدول رقم (٨) .

الجدول رقم (٨)

توزيع عينات الدراسة من حيث عمل المسؤولة عن التلميذة

مجالات العمل العينات	ربة بيت	موظفة	معلمة	طالبة	المجموع
العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)	١٣١ ٪٤٥	٠	٤ ٪٨٠	١ ٪١٠٠	١٣٦
العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)	١٦١ ٪٥٥	١ ٪١٠٠	١ ٪٢٠	٠	١٦٣
المجموع	٢٩٢	١	٥	١	٢٩٩

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي :-

- أن ٢٩٢ مسؤولة عن التلميذات من العينة الاجمالية ربات بيوت متفرغات ، وأن ١٣١ (٪٤٥) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ١٦١ (٪٥٥) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن مسؤولة واحدة من العينة الاجمالية موظفة في غير التدريس ، وأنها في المجموعة الضابطة .
- أن ٥ مسؤولات عن التلميذات من العينة الاجمالية يعملن معلمات ، وأن ٤ (٪٨٠) منهن في المجموعة شبه التجريبية ، وأن واحدة (٪٢٠) منهن في المجموعة الضابطة .
- أن مسؤولة واحدة عن تلميذة من العينة الاجمالية طالبة ، وأنها في المجموعة شبه التجريبية .

٣-٧-٨) توزيع أفراد العينة من حيث الدخل

توزيع أفراد عيني الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة من حيث مستويات دخل الأسرة هو المبين في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

توزيع عيني الدراسة من حيث مستويات دخل الأسرة الشهري

المجموع	قليل من لاشي ٢٩٠٠ -	أقل من المتوسط ٣٠٠٠ - ٩٩٠٠	متوسط ٧٠٠٠ - ١٤٩٠٠	عال ١٥٠٠٠ - ٣٠٠٠٠	عال جدا أكثر من ٣٠٠٠٠	مستويات الدخل الشهري
						العينات
١٢٦	١ ٪١٧	١٨ ٪٢٣	٧٨ ٪٤٧	٣٠ ٪٦١	٩ ٪٤٢	العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٢	٥ ٪٨٣	٣٦ ٪٦٧	٨٨ ٪٥٣	١٩ ٪٣٩	١٥ ٪٥٨	العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٦	٥٤	١٦٦	٤٩	٢٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :-

- أن ٢٤ أسرة من العينة الاجمالية ذوات دخول شهرية عالية جدا (أكثر من ٣٠.٠٠٠ ألف ريال)، وأن ٩ (٪٤٢) في المجموعة شبه التجريبية وأن ١٥ (٪٥٨) في المجموعة الضابطة.
- أن ٤٩ أسرة من العينة الاجمالية ذوات دخول شهرية عالية (من ١٥.٠٠٠ إلى ٣٠.٠٠٠ ألف ريال)، وأن ٣٠ (٪٦١) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٩ (٪٣٩) في المجموعة الضابطة.
- أن ١٦٦ أسرة من العينة الاجمالية ذوات دخول شهرية متوسطة (من ٧.٠٠٠ إلى ١٤.٩٠٠ ألف ريال)، وأن ٧٨ (٪٤٧) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٨٨ (٪٥٣) في المجموعة الضابطة.
- أن ٥٤ أسرة من العينة الاجمالية ذوات دخول شهرية أقل من المتوسطة (من ٣.٠٠٠ إلى

٦٩٠٠ ريال)، وأن ١٨ (٣٣٪) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٢٦ (٦٧٪) في المجموعة الضابطة.

أن ٦ أسر من العينة الاجمالية ذات دخل شهري قليل (من لا شيء إلى ٢٩٠٠ ريال)، وأن واحدة (١٧٪) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٥ (٨٣٪) في المجموعة الضابطة.

٩-٧-٢) توزيع أفراد العينة من حيث وجود غرفة مستقلة للتلميذة

توزيع أفراد عينتي الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة من حيث وجود غرفة مستقلة للتلميذة كما في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

توزيع عينتي الدراسة من حيث وجود غرفة مستقلة للتلميذة

المجموع	وجود غرفة العينات		
	ليس للتلميذة غرفة خاصة بها	للتلميذة غرفة خاصة بها	
١٢٦	٨٥ ٪٤١	٥١ ٪٥٧	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	١٢٥ ٪٥٩	٣٨ ٪٤٣	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٢١٠	٨٩	المجموع

يظهر من الجدول رقم (١٠) ما يلي :

أن ٨٩ تلميذة من العينة الاجمالية لهن غرف خاصة بهن، وأن ٥١ (٥٧٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٣٨ (٤٣٪) منهن في المجموعة الضابطة.

أن ٢١٠ تلميذة من العينة الاجمالية ليس لهن غرف خاصة بهن، وأن ٨٥ (٤١٪) منهن في المجموعة شبه التجريبية، وأن ١٢٥ (٥٩٪) منهن في المجموعة الضابطة.

٣-٧-١٠) توزيع أفراد العينة من حيث وجود الخدم

توزيع أفراد عينتي الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة من حيث وجود خدم لدى أسر التلميذات هو كما في الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)

توزيع عينتي الدراسة من حيث وجود خدم لدى الأسر

المجموع	لا توجد خادمة	توجد خادمة	وجود الخدم العينتان
١٢٦	٢٢ ٪٢٤	١١٤ ٪٥٥	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٧١ ٪٧٦	٩٢ ٪٤٥	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٩٣	٢٠٦	المجموع

يوضح الجدول رقم (١١) ما يلي :-

- أن ٢٠٦ أسرة من العينة الاجمالية توجد لديهن خادمت ، وأن ١١٤ (٥٥٪) في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٩٢ (٤٥٪) في المجموعة الضابطة .
- أن ٩٣ أسرة من العينة الاجمالية لا توجد لديهن خادمت ، وأن ٢٢ (٢٤٪) في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٧١ (٧٦٪) في المجموعة الضابطة .

٣-٧-١١) توزيع أفراد العينة من حيث التعليم المنتظم

توزيع أفراد عينتي الدراسة العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة من حيث التعليم المنتظم الذي تلقته التلميذات قبل المدرسة الابتدائية هو كما في الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)

توزيع عينتي الدراسة من حيث ما تلقته التلميذة من التعليم المنتظم
قبل المدرسة الابتدائية

المجموع	لم تلق تعليمًا منتظمًا	تلقت التلميذة تعليمًا منتظمًا	التعليم المنتظم
			العينتان
١٢٦	٦٠ ٪٢٨٫٧	٧٦ ٪٥٤٫٧	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٩٥ ٪٦١٫٣	٦٨ ٪٤٥٫٣	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	١٥٥	١٤٤	المجموع

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي :-

- أن ١٤٤ تلميذة من العينة الاجمالية تلقين تعليمًا منتظمًا قبل المدرسة الابتدائية ، وأن ٧٦ (٥٤٫٧٪) في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٦٨ (٤٥٫٣٪) في المجموعة الضابطة .

- أن ١٥٥ تلميذة من العينة الاجمالية لم يتلقين تعليمًا منتظمًا قبل دخولها المدرسة الابتدائية ، وأن ٦٠ (٢٨٫٧٪) في المجموعة شبه التجريبية ، وأن ٩٥ (٦١٫٣٪) في المجموعة الضابطة .

٣-٧-١٢) توزيع أفراد العينة من حيث الاطلاع

توزيع أفراد عينتي الدراسة شبه التجريبية والضابطة من حيث ما كان يقدم للتلميذة من الكتب والقصص المصورة لتطلع عليها قبل التحاقها بالمدرسة الابتدائية هو المبين في الجدول رقم (١٣) .

الجدول رقم (١٢)

توزيع عينتي الدراسة من حيث الاطلاع قبل المدرسة الابتدائية

المجموع	لم يقدم لها شيء من القصص المصورة والكتب	قدم إليها قليل من القصص المصورة والكتب	قدم إليها كثير من القصص المصورة والكتب	الاطلاع
				العينتان
١٢٦	٢٢ ٪٢٨٥	٦٦ ٪٤٧	٤٨ ٪٦١	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١٦٣	٥٥ ٪٧١٥	٧٤ ٪٥٣	٣٤ ٪٣٩	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)
٢٩٩	٧٧	١٤٠	٨٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي :-

- أن ٨٢ تلميذة من العينة الاجمالية قدم لهن كثير من القصص المصورة والكتب الخاصة بالأطفال للاطلاع عليها قبل التحاقها بالمدرسة الابتدائية، وأن ٤٨ (٪٦١) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٣٤ (٪٣٩) في المجموعة الضابطة .
- أن ١٤٠ تلميذة من العينة الاجمالية قدم لهن قليل من القصص المصورة والكتب الخاصة بالأطفال، وأن ٦٦ (٪٤٧) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٧٤ (٪٥٣) في المجموعة الضابطة .
- أن ٧٧ تلميذة من العينة الاجمالية لم يقدم لهن شيء من القصص أو الكتب المصورة الخاصة بالأطفال ، وأن ٢٢ (٪٢٨٥) في المجموعة شبه التجريبية، وأن ٥٥ (٪٧١٥) في المجموعة الضابطة .

٨-٣ العمليات الاحصائية

استخدم في هذه الدراسة إحصائيان اثنان، هما : معامل بيرسون ، وفحص التاء .

١-٨-٣ معامل بيرسون ، ومعادلته كما يلي :

$$(1) \quad r = \frac{\text{مج ح س} \quad \text{مج ح ص}}{\sqrt{\text{مج (ح س)} \quad \text{مج (ح ص)}}}$$

حيث r = معامل الارتباط

مج = مجموع

س = المتغير الأول

ص = المتغير الثاني

ح س = انحراف المتغير س

ح ص = انحراف المتغير ص

٢-٨-٣ فحص التاء ، ومعادلته كما يلي :-

$$t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{e_1^2 n_1 + e_2^2 n_2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

حيث m_1 = متوسط قيم العينة الأولى

m_2 = متوسط قيم العينة الثانية

n_1 = عدد أفراد العينة الأولى

n_2 = عدد أفراد العينة الثانية

e_1 = الانحراف المعياري للعينة الأولى

e_2 = الانحراف المعياري للعينة الثانية (٢)

(١) د. السيد محمد خيرى ، الاحصاء النفسى ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الرياض ،

الرياض ، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ) ، ص ١٥٩ .

(٢) د. السيد محمد خيرى ، الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ،

دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة (١٩٧٠م) ، ص ٢٦١ .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض نتائج الدراسة وتحليلها . وهذه النتائج تمثل ما حصلت عليه الباحثة من المعلومات اللازمة لفحص الفرضيات التي سبق عرضها في الفقرة الثالثة من الفصل الأول (٣-١) . وقد نظم هذا الفصل بحيث تكون كل من فقراته فحصاً للفرضية المقابلة لها في الفصل الأول .

(٤-١) تهدف هذه الفقرة إلى فحص الفرضية رقم (١-٣-١) والتي نصها :

" لا فرق بين معدلات درجات الامتحانات النهائية في المواد الدراسية لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (قبل المدرسة الابتدائية) ومعدلات درجات زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض الأطفال" .

لفحص هذه الفرضية فإن الباحثة حصلت على المعدلات الدراسية النهائية لكل تلميذات العينة وأعطتها قيماً رقمية على النحو التالي :

ممتاز = ٥

جيد جداً = ٤

جيد = ٣

مقبول = ٢

ضعيف = ١

ثم استخرجت الباحثة بواسطة الحاسب الآلي (الكمبيوتر) المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات النهائية لكل من الفئتين : شبه التجريبية (اللاتي سبق لهن الالتحاق

بالروضة (والضابطة (اللائي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) .

العدد الاجمالي لتلميذات العينة شبه التجريبية هو مائة وست وثلاثون (١٣٦)

تلميذة . والعدد الاجمالي لتلميذات العينة الضابطة هو مائة وثلاث وستون (١٦٣)
تلميذة .

ثم أجرت الباحثة فحص التواء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات المجموعتين
على ما هو موضح في الجدول رقم (١٤) .

الجدول رقم (١٤)

نتيجة فحص التواء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية
للعينتين شبه التجريبية والضابطة في صفوف المرحلة الابتدائية الستة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)	١٣٦	٤١٦	٠٫٩٠
العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)	١٦٣	٣٩٧	٠٫٩٧

مستوى دلالتها : ٠٫٠٨

قيمة التواء ١٫٧٦

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات النهائية للتلميذات
اللائي سبق لهن الالتحاق بالروضة هو ٤١٦ ، وأن المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات
النهائية للتلميذات اللائي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة هو ٣٩٧ ، غير أن مستوى
دلالة الفرق بين المعدلين ليس مستوى مهما من الناحية الاحصائية .

وبذلك يظهر من فحص هذه الفرضية أنها فيما يبدو صحيحة مع أن متوسط
معدلات التلميذات اللائي التحقن بالروضة أعلى من متوسط معدلات زميلاتهن
اللائي لم يلتحقن بالروضة لكن الفرق الحسابي بينهما غير ذي دلالة
إحصائية مهمة .

٢-٤) تهدف هذه الفقرة إلى فحص الفرضية رقم (١ - ٢ - ٣) والتي نصها :

" إذا كُفِنَ هنسك ناشير إيجابي للالتحاق برياض الأطفال على تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية فإن هذا التأثير لا يتوقف عند الصف الأول منها وإنما يمتد إلى صفوف المرحلة كلها .

لفحص هذه الفرضية فإن الباحثة أجرت اختبار التاء لفحص دلالة الفرق بين تلميذات العينة شبه التجريبية (اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة) وبين تلميذات العينة الضابطة (اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) في كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية الستة الممثلة في العينة . وقد ظهر من هذا الاختبار ما يلي :-

١-٢-٤) الصف الأول الابتدائي

حين أُجْرِيَ اختبار التاء على العينتين في الصف الأول الابتدائي ، خرجنا بالبيانات الظاهرة في الجدول رقم (١٥) .

الجدول رقم (١٥)

نتيجة فحص التاء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية

للعينتين شبه التجريبية والضابطة في الصف الأول الابتدائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
٠.٣١	٤٩٠	٢٠	العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة)
٠.٩٩	٤٣٠	٢٧	العينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة)

مستوى الدلالة = ٠.٠٥

قيمة التاء = ٢٩٧

يظهر من الجدول رقم (١٥) أن المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات النهائية لتلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (العينة شبه التجريبية)

هو ٤٩٠ ، وأن المتوسط الحسابي لزميلاتهم اللاتي لم يلتحقن بالروضة (العينة الضابطة) هو ٤٣٠ تقريباً ، وأن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى ١٪ . وبذلك نستطيع أن نقول أن تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة أعلى معدلات من زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة ، وأن الفرق بين المجموعتين له دلالة إحصائية قوية أي أنه - أخذاً بالاعتبار الأثر المصاحب للخلفية الاقتصادية والاجتماعية المشار إليه سابقاً - قد يكون للالتحاق برياض الأطفال تأثير إيجابي على تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي ، ولا يقتصر هذا التأثير على مادة دراسية دون أخرى وإنما يشمل كل المواد كما يدل على ذلك الجدول رقم (١٦) .

الجدول رقم (١٦)

نتيجة فحص التواء لمتوسطات درجات تلميذات عينتي الصف الأول الابتدائي في مجاميع المواد الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة التواء	العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)			العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)			المواد الدراسية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	
٠.٠٢	٢٤٢	١٢١	٤٣٧	٢٧	٠.٢٢	٤٩٥	٢٠	الدين
٠.٠١	٣٦٣	١٠٦	٤٢٥	٢٧	٥	٥	٢٠	اللغة العربية
٠.٠٣	٣١٠	١١٤	٤	٢٧	٠.٤٤	٤٧٥	٢٠	الرياضيات
٠.٠٦	٢٩١	٠٩٣	٤٤٠	٢٧	٠.٢٢	٤٩٥	٢٠	العلوم

يظهر من الجدول رقم (١٦) أن تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة متفوقات على زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة في كل المواد الدراسية إذ أن فرق المتوسط الحسابي لمعدلات المجموعتين في مواد الدين ، واللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم فرق دال إحصائياً عند مستوى ١٪ .

٤-٢-٢) الصف الثاني الابتدائي

حين أُجرى اختبار التواء على العينتين في الصف الثاني الابتدائي خرجنا بالبيانات الظاهرة في الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧)

نتيجة فحص التواء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية للعينتين شبه التجريبية والضابطة في الصف الثاني الابتدائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينات
٠.٧٠	٤٤٦	٢٦	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
٠.٨٣	٤٣٢	٢١	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)

مستوى الدلالة = ٠.٥٠

قيمة التواء = ٠.٦٧

يظهر من الجدول رقم (١٧) أن متوسط معدلات الدرجات النهائية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة (العينة شبه التجريبية) هو ٤٤٦ وأن المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات النهائية لتلميذات العينة الضابطة (اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) هو ٤٣٢. غير أن الفرق بين المتوسطين ليس فرقا مهما من الناحية الاحصائية عند مستوى ٥٪ ، ولكن مع ذلك ما يزال المعدل العام للتلميذات اللاتي التحقن بالروضة أعلى من زميلاتهن اللاتي لم يلتحقن بها بما يساوي أربع عشرة نقطة (٤٤٦ - ٤٣٢ = ١٤) ، كما أن معدلات تلميذات العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) أعلى في مجاميع المواد الدراسية المختلفة (الدين ، اللغة العربية ، الرياضيات ، العلوم) من معدلات زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة كما يظهر ذلك من

الجدول رقم (١٨).

١٥٠

الجدول رقم (١٨)

نتيجة فحص التآء لتلميذات عينتي الصف الثاني الابتدائي في مجاميع

المواد الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة التآء	العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)			العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)			المواد الدراسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠.٧٦	٠.٣١	٠.٩١	٤٣٥	٣١	٠.٧٠	٤٤٢	٢٦	الدين
٠.٩٤	٠.٠٧	٠.٨٥	٤٤٨	٣١	٠.٧٦	٤٥٠	٢٦	اللغة العربية
٠.٧٨	٠.٢٨	١.٠٣	٤	٣١	١.٠٢	٤٠.٨	٢٦	الرياضيات
٠.٣٦	٠.٩١	٠.٩٢	٤٣٩	٣١	٠.٥٨	٤٥٨	٢٦	العلوم

يظهر من الجدول رقم (١٨) أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المواد الدراسية

وتتمثل هذه الفروق بما يساوي :

٧ نقط بمادة الدين (٤٤٢ - ٤٣٥ = ٠.٧)

٢ نقطتين بمادة اللغة العربية (٤٥٠ - ٤٤٨ = ٠.٢)

٨ نقط بمادة الرياضيات (٤ - ٤٠.٨ = ٠.٨)

١٩ نقط بمادة العلوم (٤٥٨ - ٤٣٩ = ١٩)

من هذه الفروق يتضح لنا أن تلميذات العينة شبه التجريبية أكثر تقدما من

زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة في جميع المواد الدراسية في الصف الثاني الابتدائي،

ولكن بدون أن يكون للفروق بين المجموعتين دلالة إحصائية مقبولة.

٤-٢-٣ الصف الثالث الابتدائي

بعد إجراء اختبار التآء على العينتين في الصف الثالث الابتدائي : العينة شبه

التجريبية (التلميذات اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة) والعينة الضابطة (التلميذات

اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) توصل إلى النتائج التالية في الجدول رقم (١٩).

الجدول رقم (١٩)

نتيجة فحص التآء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية للفتتين شبه التجريبية والضابطة في الصف الثالث الابتدائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
٠.٧٥	٤٤٠	٢٠	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١.٢٢	٣٨٧	٢٤	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)

مستوى الدلالة = ٠.٠٥

قيمة التآء = ١.٦٧

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معدلات درجات التلميذات اللاتي التحقن بالروضة (العينة شبه التجريبية) أعلى من معدلات زميلاتهن اللاتي لم يلتحقن بالروضة (العينة الضابطة) لكن الفرق بين متوسطي العينتين ليس ذا قيمة احصائية قوية الدلالة مع أنه يتجه لصالح العينة شبه التجريبية اتجاها واضحا يساوي ثلاثا وخمسين نقطة (٤٤٠ - ٣٨٧ = ٥٣) . ويظهر تميز العينة شبه التجريبية في كل مجاميع المواد الدراسية كما يبين الجدول رقم (٢٠)

الجدول رقم (٢٠)

نتيجة فحص التآء لتلميذات عيني الصف الثالث الابتدائي في مجاميع المواد الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة التآء	العينة الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)			العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضة)			المواد الدراسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠.٧٣	٠.٣٤	٠.٩٤	٤٢٥	٢٤	٠.٩٩	٤٣٥	٢٠	الدين
٠.٢٤	١.١٩	١.٠٢	٤٠٨	٢٤	٠.٦٨	٤٤٠	٢٠	اللغة العربية
٠.٧٧	٠.٢٩	١.١١	٣٧٥	٢٤	١.١٤	٣٨٥	٢٠	الرياضيات
٠.٤٣	٠.٧٩	٠.٩٩	٤١٢	٢٤	٠.٨٧	٤٣٥	٢٠	العلوم

يظهر من الجدول رقم (٢٠) أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المواد الدراسية وتمثل هذه الفروق بما يساوي :

- ١٠ نقط بمادة الديــــــــــــن (٤٣٥ - ٤٢٥ = ١٠) .
 ٢٢ نقطة بمادة اللغة العربية (٤٤٠ - ٤٠٨ = ٣٢) .
 ١٠ نقط بمادة الرياضيات (٣٨٥ - ٣٧٥ = ١٠) .
 ٢٣ نقطة بمادة العلــــــــــــوم (٤٣٥ - ٤١٢ = ٢٣) .

من الفروق المدونة نرى أن تلميذات العينة شبه التجريبية أكثر تقدما من زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة ، في جميع المواد الدراسية ، لكن الفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية مقبولة .

٤-٢-٤) الصف الرابع الابتدائي

حين أجري فحص التآء على تلميذات العينتين في الصف الرابع الابتدائي. العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) والعينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة) خرجنا بالبيانات التالية في الجدول رقم (٢١) .

الجدول رقم (٢١)

نتيجة فحص التآء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية لتلميذات العينتين شبه التجريبية والضابطة في الصف الرابع الابتدائي

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شبه التجريبية (التحقن بالروضة)	٢٢	٣٦٥	١٦٥
الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)	٢٨	٣٦٨	٠٩٨

مستوى الدلالة = ٠.٩٢

قيمة التآء = - ٠.٩

يظهر من الجدول رقم (٢١) أن معدلات درجات التلميذات اللاتي لم يلتحقن بالروضة (العينة الضابطة) أعلى من معدلات زميلاتهن اللاتي التحقن بالروضة (العينة التجريبية) لكن الفرق بين

متوسطي العينتين ليس ذا دلالة احصائية .

ولفحص هذه النتيجة بتفصيل أكثر فإننا ننظر إلى الفرق بين معدلات المجموعتين

في مجاميع المواد المختلفة والتي يظهرها الجدول رقم (٢٢) .

الجدول رقم (٢٢)

نتيجة فحص التآء لتلميذات عيني الصف الرابع الابتدائي في مجاميع

المواد الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة التآء	الضابط (لم يلتحقن بالروضة)			شبه التجريبي (التحقن بالروضة)			المواد الدراسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠.٧٢	٠.٣٦-	١.٠٩	٣.٩٤	٢٨	١.٢٧	٣.٥٢	٢٣	الدين
٠.٩٩	٠.٠١-	٠.٩٥	٣.٧٨	٢٨	٠.٩٥	٣.٧٨	٢٣	اللغة العربية
٠.٧٣	٠.٣٤-	١.١٠	٣.٦١	٢٨	١.٢٦	٣.٣٥	٢٣	الاجتماعيات
٠.٩٥	٠.٠٦	١.٠٨	٣.٢٨	٢٨	١.١٠	٣.٣٠	٢٣	الرياضيات
٠.٩٤	٠.٠٧-	١.١٥	٣.٢٨	٢٨	١.٣٢	٣.٢٦	٢٣	العلوم

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المواد الدراسية لتلميذات العينتين وأن هذه الفروق تكون في بعض المواد لصالح تلميذات العينة الضابطة كما في مادة الدين والاجتماعيات والعلوم أما في مواد اللغة العربية فإن المتوسطين للعينتين متساويان . أما في مادة الرياضيات فالفرق لصالح تلميذات العينة شبه التجريبية وتمثل هذه الفروق بما يساوي :

- ٤٢ نقطة بمادة الدين (٣.٩٤ - ٣.٥٢ = ٠.٤٢)
- ٢٦ نقطة بمواد الاجتماعيات (٣.٦١ - ٣.٣٥ = ٠.٢٦)
- ٢ نقطة بمادة الرياضيات (٣.٣٠ - ٣.٢٨ = ٠.٠٢)
- ٢ نقطة بمادة العلوم (٣.٢٦ - ٣.٢٨ = ٠.٠٢)

لكن جميع هذه الفروق ليست ذات دلالة احصائية .

حين أُجري فحص التواء على تلميذات العينتين في الصف الخامس الابتدائي خرجنا بالبيانات الموضحة في الجدول رقم (٢٣).

الجدول رقم (٢٣)

نتيجة فحص التواء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية لتلميذات شبه التجريبية والضابطة في الصف الخامس الابتدائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
٠.٨٩	٤	٢١	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
٠.٨٧	٢٧٣	٢٦	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)

مستوى الدلالة = ٠.٣٠

قيمة التواء = ١.٠٤

يظهر من الجدول رقم (٢٣) أن متوسط معدلات الدرجات النهائية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق بالروضة (العينة شبه التجريبية) هو ٤، وأن المتوسط الحسابي لمعدلات الدرجات النهائية لتلميذات العينة الضابطة (اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) هو ٢٧٣، أي أن المجموعة شبه التجريبية أعلى من الضابطة بما يعادل سبع عشرة نقطة (٤ - ٢٧٣ = ٠.١٧). غير أن الفرق بين المتوسطين ليس مهما من الناحية الاحصائية عند مستوى ٥٪. ومع ذلك ما يزال المعدل العام للتلميذات اللاتي التحقن بالروضة (العينة شبه التجريبية) أعلى من المعدل العام لزميلاتهن أفراد العينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة).

كما أن معدلات تلميذات العينة شبه التجريبية أعلى في مجاميع المواد الدراسية المختلفة من زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة ويظهر ذلك في الجدول رقم (٢٤).

الجدول رقم (٢٤)

نتيجة فحص التآء لتلميذات عيني الصف الخامس الابتدائي في مجاميع

المواد الدراسية

مستوى دالتها	قيمة التآء	العينة الضابط			العينة شبه التجريبية			المواد الدراسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠٢٨	١١٠	١١٧	٣٥٤	٢٦	١٠٩	٣٩٠	٢١	الدين
٠٢٣	١٢٢	٠٧٤	٣٩٢	٢٦	٠٧٥	٤١٩	٢١	اللغة العربية
٠٦٥	٠٤٦	١٠٣	٣٥٤	٢٦	٠٨٦	٣٦٧	٢١	الاجتماعيات
٠٧٤	٠٣٣	٠٩٤	٣٤٢	٢٦	١١٢	٣٥٢	٢١	الرياضيات
٠٧١	٠٣٧	٠٨٥	٣٦١	٢٦	٠٩٦	٣٧١	٢١	العلوم

يظهر من الجدول رقم (٢٤) أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المواد الدراسية

لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وتمثل هذه الفروق بما يساوي:

$$٣٦ \text{ نقطة بمادة الدين } (٣٩٠ - ٣٥٤ = ٣٦)$$

$$٢٧ \text{ نقطة بمواد اللغة العربية } (٤١٩ - ٣٩٢ = ٢٧)$$

$$١٣ \text{ نقطة بمواد الاجتماعيات } (٣٦٧ - ٣٥٤ = ١٣)$$

$$١٠ \text{ نقط بمادة الرياضيات } (٣٥٢ - ٣٤٢ = ١٠)$$

$$١٠ \text{ نقط بمادة العلوم } (٣٦١ - ٣٥١ = ١٠)$$

يتضح من الفروق بين متوسطات درجات المواد الدراسية لتلميذات المجموعتين

أنها ليست ذات دلالة احصائية ، إلا أنها تشير إلى أن تلميذات العينة شبه التجريبية

أكثر تقدما من زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة .

٤-٢-٦) الصف السادس الابتدائي

بعد اجراء فحص التآء على العنيتين شبه التجريبية (التلميذات اللاتي سبق لهن

الالتحاق بالروضة) ، والضابطة (التلميذات اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) في

الصف السادس الابتدائي توصل إلى النتائج المبينة في الجدول رقم (٢٥).

الجدول رقم (٢٥)

نتيجة فحص التآء لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي معدلات الدرجات النهائية لتلميذات العينتين شبه التجريبية والضابطة في الصف السادس الابتدائي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينتان
٠.٨٨	٣٦٩	٢٦	شبه التجريبية (التحقن بالروضنة)
٠.٧٧	٣٨٥	٢٧	الضابطة (لم يلتحقن بالروضنة)

مستوى الدلالة = ٠.٤٩

قيمة التآء = - ٠.٧٠

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن متوسط معدلات الدرجات النهائية لتلميذات الصف السادس الابتدائي اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (العينه شبه التجريبية) هو ٣٦٩ ، وأن متوسط معدل الدرجات النهائية لزميلاتهن أفراد العينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال) هو ٣٨٥ . والفرق بين المعدلين ليس ذا دلالة احصائية ولم يتجه لصالح العينة التجريبية كما هو في الصفوف (الأول والثاني والثالث والخامس) . وانما اتجه لصالح تلميذات العينة الضابطة .

والجدول رقم (٢٦) يبين النتيجة بتفصيل أكثر .

الجدول رقم (٢٦)

نتيجة فمص التواء لتلميذات عيني الصف السادس الابتدائي في مجاميع

المواد الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة التواء	العينة الضابطة (لم يتحقق بالروضنة)			العينة شبه التجريبية (التحقن بالروضنة)			المواد الدراسية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
٠٥١	٠٦٦-	٠٨١	٣٩٦	٢٧	٠٨٩	٣٨١	٢٦	الدين
٠٦٣	٠٤٧-	٠٨٣	٣٩٢	٢٧	٠٩٨	٣٨١	٢٦	اللغة العربية
٠٥٨	٠٥٥-	١٠١	٣٤٤	٢٧	٠٧٩	٣٣١	٢٦	الاجتماعيات
٠٥٨	٠٥-	١٠٣	٣١٥	٢٧	٠٨٩	٣	٢٦	الرياضيات
٠٧٢	٠٣٥-	١٠٠٦	٣٣٧	٢٧	١٠٨	٣٢٧	٢٦	العلوم

يظهر من الجدول رقم (٢٦) أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المواد الدراسية

لتلميذات الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة الضابطة وتمثل هذه الفروق بما يساوي :

١٥ نقطة بمادة الدين (٣٩٦ - ٣٨١ = ٠١٥)

١١ نقطة بمادة اللغة العربية (٣٩٢ - ٣٨١ = ٠١١)

١٣ نقطة بمواد الاجتماعيات (٣٤٤ - ٣٣١ = ٠١٣)

١٥ نقطة بمادة الرياضيات (٣ - ٣١٥ = ٠١٥)

١٠ نقط بمادة العلوم (٣٢٧ - ٣٣٧ = ٠١٠)

يتضح من الفروق المدونة أنها ليست ذات دلالة احصائية ومع ذلك فهي تشير إلى

أن تلميذات العينة الضابطة متقدمات على زميلاتهن تلميذات العينة شبه التجريبية

في الصف السادس الابتدائي .

٣-٤) تهدف هذه الفقرة إلى فحص الفرضية رقم (١ - ٣ - ٣) والتي نصها :

" إذا كان للالتحاق برياض الأطفال تأثير إيجابي فإنه يشمل سائر

مواد (مقررات) المرحلة الابتدائية".

لفحص هذه الفرضية أُجرى معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (الإلتحاق بالروضة أو عدمه) والمتغيرات التابعة وهي معدلات التلميذات في المواد المختلفة لكل الصفوف الستة فظهرت النتيجة المبينة في الجدول رقم (٢٧).

الجدول رقم (٢٧)

نتيجة فحص معامل ارتباط بيرسون بين متغير الالتحاق بالروضة ومعدلات

التلميذات في المواد الدراسية للصفوف الستة

المستوى دلالته	قيمة معامل ارتباط بيرسون	متوسط المعدلات للمواد الدراسية	عدد التلميذات	المادة
٠.٣٤	٠.٠٥	٤ر٠٨	٢٩٩	الدين
٠.١٠	٠.٠٩	٤ر١٦	٢٩٩	اللغة العربية
٠.٧٤	٠.٠٢	٣ر٥١	١٥٠	الاجتماعيات
٠.٣٧	٠.٠٥	٣ر٦٦	٢٩٩	الرياضيات
٠.٣٤	٠.٠٥	٣ر٩٣	٢٩٩	العلوم
٠.٠٨	٠.١٠	٤ر٠٦	٢٩٩	التقدير العام

يظهر من الجدول رقم (٢٧) أن الارتباطات القائمة بين متغير الالتحاق بالروضة ومتغير معدلات التلميذات في مواد الدين واللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم ارتباطات غير مهمة احصائيا وكذلك الحال بالنسبة للتقدير العام لدرجات التلميذات في الصفوف الستة، فإن ارتباطه بمتغير الالتحاق بالروضة ارتباط غير مهم احصائيا مع أنه عند مستوى ٨٪ يكاد يكون مهما ، ومع أن هذه الارتباطات تعد غير مهمة احصائيا إلا أن اتجاهها لافلت للانتباه فإنها تشير إلى أن من سبق لهن الالتحاق بالروضة أعلى درجات ممن لم يسبق لهن الالتحاق بها .

ولفحص ما أظهرته معاملات الارتباط فإنه أجرى اختبار التآء على كل مادة دراسية على حدة على النحو التالي :-

٤-٣-١) المواد الدينية :

اتضح أن متوسط معدلات العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) في مجموع المواد الدينية هو ٤١٤ر٤ ، وأن متوسط معدلات وميلاتهن في العينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة) هو ٤٠٢ر٤ .

ويظهر في الجدول رقم (٢٨) نتيجة اختبار التآء على المتوسطين .

الجدول رقم (٢٨)

نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في المواد الدينية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة)	١٢٦	٤١٤ر٤	١٠٢ر١
الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة)	١٦٢	٤٠٢ر٤	١٠٧ر١

قيمة التآء = ٠٩٤ . مستوى الدلالة = ٠٣٤ .

يظهر من الجدول رقم (٢٨) أن الفرق بين المتوسطين يساوي اثنتي عشرة نقطة (٤١٤ر٤ - ٤٠٢ر٤ = ١٢ر١) ، وأنه لصالح العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) لكنه ليس ذا دلالة إحصائية .

٤-٣-٢) مواد اللغة العربية :

اتضح أن متوسط معدلات العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) في مجموع مواد اللغة العربية هو ٤٢٦ر٤ ، وأن معدلات زميلاتهن أفراد العينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة) هو ٤٠٨ر٤ ويظهر في الجدول رقم (٢٩) نتيجة اختبار التآء على المتوسطين .

الجدول رقم (٢٩)

نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في مواد اللغة العربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
٠.٨٧	٤٢٦	١٢٦	شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة)
٠.٩٣	٤٠٨	١٦٣	الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة)

الفرق بين المتوسطين = ثماني عشرة نقطة

قيمة التآء = ١.٩٣

$$(٠.١٨ = ٤٢٦ - ٤٠٨)$$

مستوى الدلالة = ٠.١٠

يتبين من الجدول رقم (٢٩) أن الفروق بين متوسطي تلميذات العينة شبه التجريبية وتلميذات العينة الضابطة في مادة اللغة العربية هو ثماني عشرة نقطة (٠.١٨) وهذا الفرق رغم أن مستوى دلالتة ليس قوي الأهمية إلا أنه يشير إلى أن تلميذات العينة شبه التجريبية أعلى معدلات من زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة بمادة اللغة العربية .

٤-٣-٣ مواد الاجتماعيات

يظهر من الجدول رقم (٣٠) أن متوسط معدلات تلميذات العينة شبه التجريبية في

مواد الاجتماعيات هو ٣.٤٨، وأن متوسط زميلاتهن (العينة الضابطة) هو ٣.٥٣ .

الجدول رقم (٣٠)

نتيجة اختبار التآء لمتوسطي درجات تلميذات المجموعتين في مواد الاجتماعيات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
٠.٩٠	٣.٤٨	٦٩	شبه التجريبية (التحقن بالروضة)
١.٠٣	٣.٥٣	٨١	الضابطة (لم يلتحقن بالروضة)

الفرق بين المتوسطين يساوي خمس نقاط

قيمة التآء = ٠.٣٣

$$(٠.٠٥ = ٣.٤٨ - ٣.٥٣)$$

مستوى الدلالة = ٠.٧٤

يتبين من الجدول رقم (٣٠) أن متوسط معدلات تلميذات العينة الضابطة أعلى من متوسط معدلات زميلاتهن (تلميذات العينة شبه التجريبية) بمواد الاجتماعيات، لكن الفرق بين المجموعتين ليس ذا دلالة احصائية مقبولة .

٤-٣-٤) مادة الرياضيات

اتضح أن متوسط معدلات درجات العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) في مادة الرياضيات هو ٣٧٢ ، وأن معدلات زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة (لم يسبق لهن الالتحاق بالروضة) هو ٣٦١ ويظهر في الجدول رقم (٣١) نتيجة اختبار التواء على المتوسطين .

الجدول رقم (٣١)

نتيجة اختبار التواء لمتوسطي درجات تلميذات العينتتين في مادة الرياضيات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
١١٢	٣٧٢	١٢٦	شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة)
١١٠	٣٦١	١٦٣	الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة)

الفرق بين المتوسطين يساوي احدى عشرة نقطة
 قيمة التواء = ٠.٨٨
 مستوى الدلالة = ٠.٣٨
 (٣٧٢ - ٣٦١ = ١١)

يظهر من الجدول رقم (٣١) أن متوسط معدلات تلميذات العينة شبه التجريبية أعلى من متوسط معدلات زميلاتهن (العينة الضابطة) بمادة الرياضيات، لكن الفرق ليس له دلالة احصائية .

٤-٣-٥) مادة العلوم

اتضح أن متوسط معدلات درجات تلميذات العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) في مادة العلوم هو ٣٩٩، وأن متوسط معدلات زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة

(اللاتي لم يلتحقن بالروضة) هو ٣٨٧ ، ويظهر من الجدول رقم (٣٢) نتيجة فحص التواء على المتوسطين .

الجدول رقم (٣٢)

نتيجة اختبار التواء لمتوسطي درجات تلميذات العينتين في مادة العلوم

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة)	١٢٦	٣٩٩	١١١
الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة)	١٦٣	٣٨٧	١٠٧

قيمة التواء = ٠.٩٦ الفرق بين المتوسطين يساوي اثنتي عشرة نقطة
مستوي الدلالة = ٠.٣٤ (٣٨٧ - ٣٩٩ = ١٢)

يظهر من الجدول رقم (٣٢) أن متوسط معدلات درجات تلميذات العينة شبه التجريبية أعلى من متوسط معدلات درجات زميلاتهن تلميذات العينة الضابطة بمادة العلوم، لكن الفرق ليس له دلالة احصائية.

يتضح من ملاحظتنا للجدول السابقة وهي رقم (٢٨)، ورقم (٢٩)، ورقم (٣٠)، ورقم (٣١)، ورقم (٣٢) والتي بينت متوسط معدلات درجات تلميذات العينة لكل من العينة شبه التجريبية (اللاتي التحقن بالروضة) والعينة الضابطة (اللاتي لم يلتحقن بالروضة) في جميع المواد الدراسية أن الفرق بين متوسطات المجموعتين ليس فرقا مهما من الناحية الاحصائية فلم تزد مستويات الدلالة عن ١٠٪ لذا فإننا لا نستطيع القول بأن لرياض الأطفال تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي في صفوف المرحلة الابتدائية كلها . بل أن هذا التأثير يظهر بوضوح في الصف الأول الابتدائي كما هو مبين في الجدولين رقم (١٥) ورقم (١٦) اللذين يظهران تفوق تلميذات هذا الصف اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال على زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض

الأطفال. لكن هذا التأثير يضعف ضعفا ظاهرا بعد الصف الأول الابتدائي حتى لا يعود للفرق بين مجموعتي التلميذات دلالة إحصائية مقبولة .

ويمكن القول أن الالتحاق بالروضة سنة أو أكثر يعد الطفل للمدرسة الابتدائية ويجعله أكثر استفادة واستيعابا لما يتلقاه من التحصيل الدراسي في الصف الأول على الأقل، كما يظهر من نتائج هذه الدراسة والتي بُيِّن بعضها في الجدولين رقم (١٥) ورقم (١٦) حيث اتفقت مع نتائج دراسة أمل عواد معروف وهناء ناجي^(١) والتي خرجت بأن معدلات درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين التحقوا بالروضة أعلى من معدلات درجات التلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة دون الالتحاق برياض الأطفال ، وكذلك دراسة نجم الدين علي مردان^(٢) التي توصل فيها إلى أن الأطفال الذين حصلوا على التدريب السابق في الروضة كانوا متقدمين في مادة القراءة بالصفوف الابتدائية الأولى .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي كل من ميورال راجال^(٣) ونتيجتها أن أطفال الصف الأول الابتدائي الذين تلقوا تعليما قبل المدرسة الابتدائية حصلوا على درجات أعلى (من أولئك الذين لم يمروا بهذه المرحلة من التعليم) في القراءة والمساج .

وكذلك توافق نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة ايرن فاست^(٤) التي أظهرت نتائجها تفوق الأطفال الملتحقين بالرياض على أقرانهم (الذين لم يلتحقوا بها) في القراءة في المدرسة الابتدائية. ويمدنا اتفاق النتائج بالدليل الواضح على اسهام التدريب الذي يتلقاه الأطفال في الرياض على تطوير استعدادهم وتنمية قدراتهم الدراسية في الصف الابتدائي الأول على الأقل .

(١) أمل عواد معروف و هناء ناجي ، مرجع سابق ، ص ١٧٠ .

(٢) نجم الدين علي مردان ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٣) وردت في ضياء ميا ، مرجع سابق ، ص ١٨٠ - ١٨١ .

(٤) وردت في نجم الدين علي مردان ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠ .

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ، بل انها هدفت على وجه الدقة إلى فحص ثلاث فرضيات على التحصيل الدراسي . وفيما يلي نص هذه الفرضيات وما وجدته الدراسة بشأنها .

(١) الفرضية الأولى والتي نصها :

" لا فرق بين معدلات درجات الامتحانات النهائية في المواد الدراسية لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي سبق لهن الالتحاق برياض الأطفال (قبل المدرسة الابتدائية) ومعدلات درجات زميلاتهن اللاتي لم يسبق لهن الالتحاق برياض الأطفال " .

وقد اتضح من اجراء فحص التاء لمعرفة تأثير الالتحاق بالروضة في تحصيل التلميذات أنه قد يكون للروضة تأثير ايجابي على التحصيل يعادل ١٩ر٠ نقطة (تمثل الفرق بين متوسط المعدلات النهائية لتلميذات العينة شبه التجريبية وهو ٤١٦ر٠ ومتوسط المعدلات النهائية لتلميذات العينة الضابطة وهو ٣٩٧ر٠) (٤١٦ر٠ = ٩٧ر٠ + ٠) .

لكن هذا التأثير رغم وضوحه غير مهم إحصائيا عند مستوى ٥٪ مع أنه قريب من مستوى الأهمية المقبول حيث أنه مهم عند مستوى ٨٪ .

(٢) الفرضية الثانية والتي نصها :

" إذا كان هناك تأثير إيجابي للالتحاق برياض الأطفال على تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية فإن هذا التأثير لا يتوقف عند الصف الأول من المرحلة الابتدائية وإنما يمتد إلى صفوف المرحلة كلها " .

أظهرت النتائج بعد اجراء فحص التاء لمعرفة الفرق بين متوسطات معدلات درجات التلميذات عينتي الدراسة (العينة شبه التجريبية والعينة الضابطة) أن للروضة فيما يبدو تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي في الصف الأول، وهو تأثير قوي ومهم عند

مستوى ١٪ ، اذ بلغ الفرق بين متوسط المعدلات النهائية للمجموعتين ٦٠ نقطة لصالح العينة شبه التجريبية (٤٩٠ - ٤٣٠ = ٠.٦٠) ، لكن تأثير الروضة في التحصيل يبدأ في التلاشي بعد الصف الأول الابتدائي (الجدول ٢٣) ، ورغم تناقص هذا التأثير في الصفين الثاني والثالث إلا أنه يبقى ظاهراً للعيان حيث نجد أن الفرق بين متوسط المعدلات النهائي للمجموعتين في الصف الثاني هو ١٤ نقطة (٤٦٦ - ٤٣٢ = ٠.١٤) تشير إلى تقدم تلميذات العينة شبه التجريبية (الجدول ٢٣) .

أما في الصف الثالث فإن الفرق بين متوسط المعدلات النهائية للمجموعتين هو ٥٣ نقطة تشير كذلك إلى تقدم تلميذات العينة شبه التجريبية (٤٤٠ - ٣٨٧ = ٠.٥٣) (الجدول ٢٣) .

ثم يختفي تأثير الروضة في الصف الرابع الابتدائي حيث بلغ الفرق بين متوسط المعدلات النهائية لدرجات المجموعتين ٣ نقاط لصالح تلميذات العينة الضابطة (٣٦٨ - ٣٦٥ = ٠.٠٣) (الجدول ٢٣) .

وفي الصف الخامس بلغ الفرق بين متوسط المعدلات النهائية لدرجات المجموعتين ٢٧ نقطة (٤٠٠ - ٣٧٣ = ٠.٢٧) لصالح العينة شبه التجريبية . (الجدول ٢٣) .

وفي الصف السادس يعود تأثير الروضة في الاختفاء ، اذ بلغ الفرق بين متوسط معدلات الدرجات النهائية لتلميذات المجموعتين ٢٤ نقطة (٣٦٩ - ٣٨٥ = ٠.٢٤) لصالح العينة الضابطة (الجدول ٢٣) .

ورغم الفروق الواضحة بين متوسطات العينتين في بعض الصفوف إلا أنها غير دالة احصائياً فيما عدا الصف الأول الابتدائي .

والعلوم ارتباطات غير مهمة احصائيا مع أن الارتباط الاجمالي عند مستوى ٨٪ يكاد يكون مهما ويشير إلى أن من سبق لهم الالتحاق بالروضة أعلى درجات ممن لم يسبق لهم الالتحاق بها .

الجدول رقم (٣٤)

تأثير الالتحاق بالروضة في تحصيل تلميذات العينتين التجريبية والضابطة في مجاميع المواد المختلفة

مستوى	قيمة	الفرق بين المتوسطين	الضابطة		شبه التجريبية		العينتان
			العدد	متوسط التقدير العام للمجموعة	العدد	متوسط التقدير العام للمجموعة	
٠.٣٤	٠.٩٤	٠.١٢	١٦٣	٤.٠٢	١٣٦	٤.١٤	المواد الدينية
٠.١٠	١.٩٣	٠.١٨	١٦٣	٤.٠٨	١٣٦	٤.٢٦	مواد اللغة العربية
٠.٧٤	٠.٣٣	٠.٠٥	٨١	٣.٥٣	٦٩	٣.٤٨	مواد الاجتماعيات
٠.٣٨	٠.٨٨	٠.١١	١٦٣	٣.٦١	١٣٦	٣.٧٢	مواد الرياضيات
٠.٣٤	٠.٩٦	٠.١٢	١٦٣	٣.٨٧	١٣٦	٣.٩٩	مادة العلوم

يوضح الجدول رقم (٣٤) أن الفرق بين متوسطات الدرجات النهائية لمجاميع المواد الدراسية للمجموعتين شبه التجريبية والضابطة ليس ذا دلالة احصائية وإن كان يتجه لصالح المجموعة شبه التجريبية في جميع المواد عدا مواد الاجتماعيات إذ يتجه فيها لصالح المجموعة الضابطة. وتمثل هذه الفروق ما يساوي :

١٢ نقطة بمواد الدين (٤.١٤ - ٤.٠٢ = ٠.١٢)

١٨ نقطة بمواد اللغة العربية (٤.٢٦ - ٤.٠٨ = ٠.١٨)

٥ نقط بمواد الاجتماعيات (٣.٤٨ - ٣.٥٣ = -٠.٠٥)

١١ نقطة بمادة الرياضيات (٣.٧٢ - ٣.٦١ = ٠.١١)

١٢ نقطة بمادة العلوم (٣٩٩ - ٣٨٧ = ٠١٢)

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن هذه الدراسة لم يكن هدفها مقارنة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي بأثر عوامل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية الأخرى بل اقتصر على معرفة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي . ومع ذلك فقد اتضح من المصفوفة (الملحق رقم ٤) والملحق رقم (٥) أن العوامل الآتية : تعليم ولي الأمر ، وتعليم المسؤولة عن التلميذة ، وعمل ولي الأمر ، ووجود أقارب مشاركين بالمسكن ، وعمر ولي الأمر ، اتضح أن هذه العوامل بهذا الترتيب أقوى ارتباطاً بالتحصيل الدراسي من الالتحاق برياض الأطفال .

التوصيات

بناءً على ما أظهرته نتائج هذه الدراسة من تأكيد لاجابية رياض الأطفال وبناءً على ما أصدره المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للتربية والتعليم (الذي عقده في جنيف في شهر أيلول ١٩٧١م) من التوصية الخاصة بهذا الغرض (رقمها ٦٧) والتي ينص البندان الخامس والسادس منها على ما يلي :

(أ) " أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية ذات أهمية كبرى ولذلك أصبح من المهم توفير فرص التعليم قبل الابتدائي (مرحلة الحضنة ورياض الأطفال) وتطويره ثم جعله في متناول جميع الأطفال في الريف والمدن على حد سواء خاصة ضمن إطار برامج التنمية . وبهذه الطريقة يمكن للأطفال جميعهم البدء في دراستهم بداية تتصف بالمساواة .

(ب) إذا كانت الاعتبارات الاقتصادية تجعل من العسير توفير هذا النوع من التعليم أو تطويره فيجب أن يأخذ التعليم الابتدائي خلال السنتين الأوليين منه بعين المسبان هذا الوضع في تنظيماته ومنهاجه وأساليبه " (١) .

بناءً على ما تقدم فإن الباحثة تقترح الآتي :

(أ) جعل رياض الأطفال جزءاً من النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بدلاً من أن تترك للسوق الحرة والتي تهدف في كثير من الأحيان إلى العائد المادي أكثر من العائد المعنوي ، والواقع أن انشاء رياض الأطفال سيحقق فائدتين :

الفائدة الأولى هي توفير التربية ما قبل المدرسة الابتدائية لجميع الأطفال - بقدر الامكان - باختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، والفائدة الثانية هي إيجاد فرص عمل للأعداد المتزايدة من خريجات الجامعات السعودية في وقت بدأت فيه مراحل التعليم التقليدية (كالمرحلة الابتدائية) بالانكفاء من هؤلاء الخريجات .

(١) محمد حسين الجودر ، مرجع سابق ، ١٩٧٨ ، ص ١٧ .

- (٢) انشاء رياض أطفال ملحقة بكل مدرسة ابتدائية على أن تكون هذه الرياض نموذجية في نظمها وتجهيزاتها .
- (٣) افتتاح أقسام في كليات التربية لإعداد وتخريج معلمات متخصصات للتدريب في رياض الأطفال .
- (٤) اختيار معلمات الرياض من خريجات كليات التربية المتخصصة في رياض الأطفال لكونهن الأقدر على فهم أفضل الطرق لتدريب الأطفال .
- (٥) إقامة دورات مطولة لحاملات شهادة البكالوريوس اللاتي يرغبن العمل في رياض الأطفال ، وذلك لتعليمهن المبادئ الأساسية في التربية وعلم النفس وتأهيلهن لتدريب الأطفال .
- (٦) إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على عينة أكبر ممثلة للمملكة العربية السعودية كلها .
- (٧) إجراء دراسة مشابهة على مدارس البنين لمعرفة أثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية .
- (٨) إجراء دراسة لمعرفة أثر رياض الأطفال على السلوك والتكيف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية وما فوقها .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- (١) البعادي ، حمد بن محمد : " التغيرات التنموية ، والتعليم ، ودور المرأة في المجتمع السعودي " ، الندوة العلمية للتعليم ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ١٤٠٣/٣/٥هـ .
- (٢) بهادر ، سعدية ، وسرحان ، الدمرداش : خصائص نمو طفل الرياض ، وحدة رياض الأطفال ، مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية ، دولة الكويت ، (بدون تاريخ) .
- (٣) بيرد ، روث م : " جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال " ترجمة دكتوراه فيولا فارس البيلوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦م .
- (٤) الجودر ، محمد حسين : " التعليم ما قبل المدرسة الابتدائية " ، المجلة التربوية ، العدد الخامس عشر ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٨م .
- (٥) خيرى ، السيد محمد : الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٠م .
- (٦) _____ : الاحصاء النفسى : عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١م .
- (٧) صفحة " التربية " ، مجلة تايم (Time) ، ٨ أكتوبر ١٩٨٤م ، ص ٦٤ .
- (٨) عبدالدايم ، عبدالله : " هل يستطيع الآباء أن يمنحوا أطفالهم .. ذكاء متفوقاً؟ " مجلة العربي ، العدد ١٨٤ ، صفر ١٣٩٤هـ - مارس ١٩٧٤م ، ص ٥٠ - ٥٤ .
- (٩) عدس ، محمد عبدالرحمن ومصلى ، عدنان عارف : رياض الأطفال ، الطبعة الأولى ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ١٩٨٠م .
- (١٠) فرج ، عبداللطيف حسين ، علم الاجتماع التربوي ، الجزء الأول ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠١هـ .
- (١١) فولر ، اليزابيث ميشام : رياض الأطفال ، سلسلة بحوث تربوية في خدمة المعلم ، نشر هذا الكتاب بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة - نيويورك ، الطبعة الثانية ، مارس ١٩٧٨م .

- (١٢) مردان ، نجم الدين علي : رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٧٠م.
- (١٣) معروف ، أمل عواد وناجي ، هناء : أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في الصف الأول الابتدائي ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨م.
- (١٤) موسى ، سعدي لفته : دليل لعب الأطفال لرياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، الدراسة الأولى ، ١٩٨٢م.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1) Morrish, Ivor, The Sociology of Education: An Introduction, 2nd ed., London: Allen and Lnwin, 1978, P. 124.

الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم ولي أمر الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فإن الاستبيان (الأسئلة) الذي بين أيديكم هو جزء من دراسة أقوم بها
لمعرفة العلاقة بين الدراسة في رياض الأطفال وبين التحصيل الدراسي في المدارس
الابتدائية.

والأسئلة التي في الاستبيان هي وسيلة لمعرفة بعض المعلومات المتعلقة
بالحياة الأسرية للتلميذات وستساعدنا، إن شاء الله، في تحقيق نتائج هذه
الدراسة.

طريقة الإجابة هي وضع علامة (✓) في المربع الذي أمام الإجابة الملائمة،
وكتابة المعلومات المطلوبة في الفراغات المخصصة لها.

المرجو هو أن تتكرموا مشكورين بإجابة الأسئلة بكل دقة وأن تعيدوها
مغلقة مع ابنتكم في اليوم التالي، علما بأنه لن يطلع عليها أحد غير الباحثة
كما أن أسماء التلميذات لن تذكر في الدراسة نفسها. ولكم خالص امتناني وشكري.

الباحثة / مضاوي راشد العقيلي

قسم التربية / كلية التربية

جامعة الملك سعود

الرجاء إجابة الأسئلة التالية كتابة :

- (١) اسم التلميذة : _____
- (٢) عمر التلميذة : _____
- (٣) جنسيتها : _____
- (٤) الصف الدراسي : _____

الرجاء إجابة الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) في المربع الذي أمام الإجابة الصحيحة .

(٥) هل للتلميذة أخوة و / أو أخوات ؟

نعم لا

إذا كان للتلميذة أخوة أو أخوات فكم عددهم ؟

عدد الأخوة _____

عدد الأخوات _____

(٦) ما هو ترتيب التلميذة بين أخوتها وأخواتها ؟ _____

(٧) ولي أمر التلميذة هو :

أبوها

أحد أقاربها : ما صلة قرابته ؟ _____

زوج أمها

شخص آخر

(٨) عمر ولي الأمر بالسنوات :

٣٩-٣٥

٢٤-٢٠

٤٤-٤٠

٢٩-٢٥

٥٠ فأكثر

٣٤-٣٠

المستوى التعليمي لولي الأمر : (٩

- لا يقرأ ولا يكتب .
- يقرأ ويكتب (غير حاصل على شهادة مدرسية) .
- حاصل على الشهادة الابتدائية .
- حاصل على الشهادة المتوسطة .
- حاصل على الشهادة الثانوية، أو ما يعادلها .
- حاصل على الشهادة الجامعية .
- حاصل على الماجستير .
- حاصل على الدكتوراه .

عمل ولي الأمر : (١٠

- موظف حكومي مدني في المرتبة _____ :
- ضابط ورتبته هـ_____ :
- جندي أو عسكري ورتبته هـ_____ :
- معلم في المستوى_____ :
- مهندس في المرتبة_____ :
- طبيب في المرتبة_____ :
- موظف غير حكومي ، ومسمى وظيفته _____ :
- صاحب متجر أو دكان كبير _____ :
- صاحب متجر أو دكان صغير _____ :
- صاحب مقاولات أو أعمال كبيرة _____ :
- صاحب مقاولات أو أعمال صغيرة _____ :
- مهنة أخرى ، وهي _____ :

هل لدى ولي الأمر عمل إضافي غير عمله الأساسي ؟ (١١

- لا نعم

(١٢) المرأة التي تتولى رعاية التلميذة هي :

- _____ : أمها ، وجنسيتهـا :
- _____ : إحدى قريباتها ، وجنسيتهـا :
- _____ : زوجة أبيهـا ، وجنسيتهـا :
- _____ : امرأة أخرى ، وجنسيتهـا :

إذا كانت امرأة أخرى فما صلتها بالتلميذة ؟ _____

(١٣) المستوى التعليمي للأم (أو المرأة التي تتولى رعاية التلميذة) :

- لا تقرأ ولا تكتب .
- تقرأ وتكتب (غير حاصلة على شهادة مدرسية) .
- حاصلة على الشهادة الابتدائية .
- حاصلة على الشهادة المتوسطة .
- حاصلة على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها .
- حاصلة على الشهادة الجامعية .
- حاصلة على الماجستير .
- حاصلة على الدكتوراه .

(١٤) عمل الأم (أو المرأة التي تتولى رعاية التلميذة) :

- ربة بيت .
- موظفة في المرتبة : _____
- معلمة في أي مرحلة ؟ _____
- مهنة أخرى ، ما هي ؟ _____

(١٥) هل يعتبر دخل أسرتهـم :

- عالياً جداً (أي أكثر من ٣٠.٠٠٠ ريال في الشهر)
- عالياً (أي ما بين ١٥.٠٠٠ و ٣٠.٠٠٠ ريال في الشهر)
- متوسطاً (أي ما بين ٧.٠٠٠ و ١٤.٩٠٠ ريال في الشهر)
- أقل من المتوسط (أي ما بين ٣.٠٠٠ و ٦.٩٠٠ ريال في الشهر)
- تليلاً (أي ما بين لا شيء و ٢.٩٠٠ ريال في الشهر)

- (١٦) هل يوجد أقرباء آخرون يعيشون مع الأسرة؟
 نعم لا
- إذا كان الجواب (نعم) فكم عدد أولئك الأقرباء ؟ _____
- (١٧) هل للتلميذة غرفة بمفردها ؟
 نعم لا
- (١٨) هل توجد في البيت خادمة؟
 نعم لا
- (١٩) إذا كان يوجد في البيت خادما ، فما عددهن ؟ _____ خادمة
- (٢٠) هل يوجد للتلميذة مربية؟
 توجد لا توجد
- (٢١) كم مضى على وجود المربية مع التلميذة ؟ _____
- (٢٢) إذا كان يوجد للتلميذة مربية فما مستوى معرفتها باللغة العربية؟
 جيدة ضعيفة
 متوسطة معدومة
- (٢٣) هل التحقت التلميذة بالروضة قبل دخولها المدرسة؟
 نعم لا
- (٢٤) هل كانت لغة التدريس في الروضة عربية أو أجنبية (انجليزية مثلا)؟
 عربية أجنبية
- (٢٥) هل كانت الروضة حكوميّة أو أهليّة؟
 حكوميّة أهليّة

(٢٦) كم سنة قضتها التلميذة في الروضة؟

- أقل من سنة .
 سنتان .
 سنة .
 ثلاث سنوات .

(٢٧) هل كانت التلميذة تتلقى تعليماً منتظماً قبل التحاقها بالمدرسة الابتدائية؟

(أي هل كانت أسرته تعلمها تقضي وقتاً معيناً في تدريس ابنتكم القراءة والكتابة والحساب قبل التحاقها بالمدرسة الابتدائية؟)

- نعم لا

(٢٨) هل كانت التلميذة تتلقى هذا التعليم المنتظم بواسطة:

- الوالد .
 مدرس خصوصي .
 الوالدة .
 الخادمة أو المربية .
 الاخوة والاخوات .
 أشخاص آخريين هم _____

(٢٩) هل كان يقدم للتلميذة بعض الكتب والقصص المصورة لتطلع عليها قبل التحاقها

بالمدرسة الابتدائية؟

- نعم، قدم إليها كثير منها .
 نعم، قدم إليها قليل منها .
 لم يقدم لها شيء منها .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإنني أقوم بدراسة لأثر رياض الأطفال على التحصيل الدراسي لتلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض .

المتغير التابع في دراستي هو التحصيل الدراسي وسوف أقيسه بكشوف درجات التلميذة . أما المتغيرات المستقلة التي قد يكون لها تأثير على المتغير التابع فهي التي يحاول الاستبيان المرفق أن يقيسها . وقد الحقت بهذه المذكرة قائمة بالمتغيرات المستقلة المراد قياسها ، وأرقام أسئلة الاستبيان التي أحاول أن أقيسها بها .

أرجو ألا أثقل عليكم بطلبي هذا . لكن ثقتي بكفاءتكم هي التي حملتني على اختياركم لفحص صدق استبيان دراستي .

ولكم خالص تقديري وشكري سلفاً .

طالبة الدراسات العليا
مضاوي راشد العقيلي

اسم المتغير	رقم السؤال الذي يمثله	ملائم	غير ملائم	ملاحظات لتعديله (إن لزم التعديل)
عمر التلميذة	٢			
جنسيتها	٣			
المستوى الدراسي للتلميذة	٤			
عدد أخوة وأخوات التلميذة	٥			
ترتيب التلميذة بين أخوتها وأخواتها.	٦			
صلة ولي أمر التلميذة أو قرابته لها.	٧			
عمر ولي أمر التلميذة	٨			
المستوى التعليمي لولي الأمر	٩			
عمل ولي الأمر	١٠، ١١			
المرأة التي تتولى رعاية التلميذة	١٢			
جنسية الأم (أو للمرأة التي ترعى التلميذة)	١٣			
المستوى التعليمي للأم (أو للمرأة التي تتولى رعاية التلميذة)	١٤			
عمل الأم (أو المرأة التي تتولى رعاية التلميذة)	١٥			
دخل أسرة التلميذة	١٦			
وجود أقرباء يعيشون مع الأسرة	١٧			
عدد غرف المنزل	١٨			
وجود خادمة في المنزل	١٩			
عدد الخادمت	٢٠			

اسم المتغير	رقم السؤال الذي يمثله	ملائم	غير ملائم	ملاحظات لتعديله (إن لزم التعديل)
وجود مربية للتلميذة	٢١			
مدة بقاء المربية مع التلميذة	٢٢			
مستوى معرفة المربية بالغة العربية	٢٣			
التحاق التلميذة بالروضة قبل المدرسة	٢٤			
جنسية الروضة التي تلتحق بها التلميذة	٢٥			
نوع الروضة التي تلتحق بها التلميذة	٢٦			
مدة بقاء التلميذة في الروضة	٢٧			
تلقي التلميذة تعليمًا مقصودًا قبل المدرسة	٢٨			
بواسطة من تلقت التلميذة التعليم المقصود	٢٩			
اطلاع التلميذة على كتب أو قصص مصورة	٣٠			

فحص ثبات الاستبيان

درجات ثبات الاستبيان الاجمالية والخاصة بكل فقرة

س (١) درجة الثبات = ١٠٠٪	
س (٢) " " = ١٠٠٪	
س (٣) " " = ١٠٠٪	
س (٤) " " = ١٠٠٪	
س (٥) " " = ١٠٠٪	
س (٦) " " = ١٠٠٪	
س (٧) " " = ١٠٠٪	
س (٨) " " = ٩٦٫٧٩٪	
س (٩) " " = ١٠٠٪	
س (١٠) " " = ١٠٠٪	
س (١١) " " = ٩٣٫٢٦٪	
س (١٢) " " = ١٠٠٪	
س (١٣) " " = ١٠٠٪	
س (١٤) " " = ١٠٠٪	
س (١٥) " " = ٩٧٫٨١٪	
س (١٦) درجة الثبات = ٩٦٫١١٪	
س (١٧) " " = ٩٦٫٧٢٪	
س (١٨) " " = ٨٩٫٨٦٪	
س (١٩) " " = ٨٥٪	
س (٢٠) " " = ١٠٠٪	
س (٢١) " " = ١٠٠٪	
س (٢٢) " " = ١٠٠٪	
س (٢٣) " " = ٩٥٫٦٣٪	
س (٢٤) " " = ٨٨٫٣٣٪	
س (٢٥) " " = ١٠٠٪	
س (٢٦) " " = ٨٠٪	
س (٢٧) " " = ١٠٠٪	
س (٢٨) " " = ٩٤٫٦٢٪	
س (٢٩) " " = ٩٤٪	

نسبة ثبات الاستبيان الاجمالية = ٩٦٫٧١٪

الملحق رقم (٥)

قائمة بالمتغيرات المستقلة المرتبطة بالتحصيل الدراسي
(المتغير التابع) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب
قيمة الارتباط

اسم المتغير	درجة الارتباط
تعليم ولي الأمر	٠.٢١١٥
تعليم المسؤولة عن التلميذة	٠.١٩٢٨
عمل ولي الأمر	٠.١٤٣٨
وجود أقارب مشاركين بالمنزل	١٢٦٨
عمر ولي الأمر	٠.١٠٤٥
الالتحاق بالروضات	٠.١٠١٦
عدد الأخوة	٠.٠٩١٣ -
مدة الروضات	٠.٠٥٧٦
دخل الأسرة	٠.٠٤٩٥
وجود خادمة	٠.٠٤٨٢ -
عدد الخدم	٠.٠٤٦٨ -
وجود غرفة للتلميذة	٠.٠٤٦٥

الملحق رقم (٦)

قائمة بالمتغيرات المستقلة المرتبطة بالالتحاق بالروضة

(متغير مستقل) مرتبة ترتيبا تنازليا

حسب قيمة الارتباط

اسم المتغير	درجة الارتباط
مدة الروضة	٠.٨٧٢٢
تعليم ولي الأمر	٠.٣٨٢٣
تعليم المسؤولة عن التلميذة	٠.٣٣٢٥
عدد الخدم	٠.٣٠٨٩
وجود الخدم	٠.٢٩٤٥
عمل ولي الأمر	٠.٢٤٦٢
عدد أخوة التلميذة	٠.١٩٣٧
وجود غرفة للتلميذة	٠.١٥٩٥
عمر ولي الأمر	٠.١٤٨٥
دخل الأسرة	٠.٠٩٢٨
وجود أقارب	٠.٠٠٤٤